

النزاهة تستعرض نتائج المرحلة الأولى من حملة "دق الباب لمكافحة الفساد"

الحقيقة - متابعة

أوصت هيئة النزاهة الاتحادية بتعزيز حملاتها في الأحياء الشعبية؛ وذلك لتعزيز الثقة بجدوى الإبلاغ وحماية المبلغين، إضافة إلى ضرورة تيسر الرسائل التوعوية المتعلقة بعمل الهيئة، مؤكدة أهمية إشراك النساء كعنصر فاعل في الحملات التوعوية القادمة، مشددة على أهمية التركيز على شرح آليات الإبلاغ بصورة عملية وواضحة، والانتقال من الخطاب القانوني إلى الخطاب القيمي السلوكي. الهيئة، وعبر تقريرها الذي أعدته عن نتائج المرحلة الأولى لحملة (دق الباب لمكافحة الفساد)، التي استهدفت عينة متنوعة من أحياء "الشواكة والرحمانية والدورين" عبر استطلاع رأي (395) شخصاً في تلك الأحياء الشعبية، مع مُراعاة الخصائص الثقافية والتعليمية للفئات المُستهدفة، لافتة إلى أن نسبة النساء

المشاركات في الاستطلاع بلغت (56%) مقابل (44%) للذكور، وذلك نظراً للدور المحوري للمرأة داخل الأسرة والمجتمع المحلي، لافتة إلى أهميتها في نقل الوعي وترسيخ القيم السلوكية المرتبطة بالنزاهة، حيث أظهرت نتائج تحليل أسئلة استطلاع الرأي، أن ما نسبته (90%) من العينة يرى أن دور المواطن بين (مهم جداً) إلى (مهم) في عملية الإبلاغ عن الفساد ومحاربهه، وهذا يعكس قناعة مجتمعية عالية بأهمية الشراكة بين المواطن والدولة. وتابعت إن (88%) من العينة يدركون أن الهيئة هي الجهة المسؤولة عن مكافحة الفساد، إذ تدل هذه النتيجة على وضوح الدور المؤسسي للهيئة في أذهان المواطنين، ووجود ثقة مبدئية بوظيفة الهيئة واختصاصها، كما أفاد التقرير بأن (83%) من المستطلع رأيهم يرون أن الفساد يؤثر كثيراً على حياة المواطنين، وذلك من منطلق إدراكهم العالي جداً بخطورة الفساد وتداعياته اليومية، إضافة

إلى ارتباط مفهوم الفساد لدى المواطن بتجربته المعيشية المباشرة وتأثيره على الخدمات المقدمة. وأشارت الهيئة إلى ضرورة استثمار نتائج المسح في تطوير الاستراتيجيات التوعوية المستقبلية للحملة التي جاءت انسجاماً مع المادة (3) من قانون هيئة النزاهة الاتحادية والكسب غير المشروع رقم (30 لسنة 2011) المعدل، التي تهدف إلى تنمية ثقافة في القطاعين العام والخاص تقدرُ الاستقامة والنزاهة الشخصية واحترام أخلاقيات الخدمة العامة، واعتماد الشفافية والخضوع للمساءلة والاستجواب، عبر إعداد برامج عامة للتوعية والتثقيف، في إطار سعيها لترسيخ مبدأ الشراكة المجتمعية، اعتمد المسح الميداني، بغية قياس مُستوى الوعي المجتمعي بالهيئة وعملها، والتعرّف على تصورات المواطنين بخصوص ظاهرة الفساد المالي والإداري، ومعرفة مدى استعدادهم للمشاركة في الإبلاغ عنه.



تشكيل لجنة نيابية

من 19 عضواً لتعديل النظام الداخلي للبرلمان

الحقيقة - متابعة

أصدر مجلس النواب أمراً نيابياً بتشكيل لجنة نيابية مؤقتة تضم 19 نائباً لتولي تعديل النظام الداخلي للمجلس رقم (1) لسنة 2022، بما يتعلق باللجان النيابية الدائمة. وبحسب وثيقة صادرة عن المجلس، نشرت أمس الثلاثاء، جاء القرار استناداً إلى أحكام المادة (82) من النظام الداخلي، وبناءً على موافقة المجلس في جلسته السابعة المنعقدة يوم الاثنين الموافق 9 شباط/فبراير 2026. ونصّ الأمر النيابي على أن تتشكل اللجنة برئاسة النائب الأول لرئيس المجلس، وعضوية عدد من النواب والنواب، على أن تتولى لاحقاً تعديل النظام الداخلي ضمن ما يتعلق باللجان النيابية الدائمة. كما نصّ القرار على أن يُنفذ هذا الأمر من تاريخ صدوره.

الحكومة: تطبيق نظام

"أسيكودا" يمثل التزاماً دولياً ولا يرتبط بشائعات نقص السيولة

الحقيقة - خاص

أكد المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي، أمس الثلاثاء، أن "أسيكودا" هو نظام دولي وليس ابتكاراً ويعد خطوة إصلاحية لمكافحة غسيل الأموال ولا يرتبط بنقص السيولة المالية لدى الدولة، لافتاً إلى صدور قرارات حكومية عاجلة لتسهيل إجراءات التجار وتخفيف الأعباء المالية.

وقال العوادي، إن "نظام أسيكودا هو نظام أتمتة إلكتروني عالمي صادر عن منظمة (الأنكتاد) التابعة للأمم المتحدة، وهو مطبق حالياً في 102 دولة حول العالم"، مبيّناً أن "النظام ليس ابتكاراً محلياً بل هو التزام دولي ضمن التزامات العراق لمكافحة تهريب العملة وغسيل الأموال، وأيضاً الهدف من تطبيقه ضمان العدالة في التنافس التجاري".

وأقرّ العوادي بوجود "تلكأت وإرباك في الموائن تزامنت مع بداية تطبيق النظام، ما أدى إلى تأخر وصول البضائع"، مشيراً إلى أن "الحكومة اتخذت قرارات فورية لمعالجة هذا الإرباك، شملت تصفيراً كاملاً لحصة الحكومة من رسوم خزن البضائع في الموائن، وتخفيض أجور الشريك المستثمر بنسبة 50%".

وأضاف، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياح السوداني، وجه بتسهيل إخراج البضائع وتقديم الدعم اللازم للمستوردين لتجاوز العقبات التقنية التي واجهتهم"، لافتاً إلى أن "الحكومة تنظر للقطاع الخاص كجزء أساسي من الدورة الاقتصادية والمالية للبلاد".

وفند المتحدث باسم الحكومة "الإشاعات" التي ربطت تطبيق هذه الأنظمة بنقص السيولة المالية لدى الدولة، مؤكداً أنها "خطوات تنظيمية بحثة تهدف للإصلاح"، مشدداً في الوقت ذاته على أن "أبواب الحكومة مفتوحة بالتنسيق مع النقابات والاتحادات للمعالجة في حال حصول أي حيف أو خلل يظهر خلال التطبيق العملي للنظام".



هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com



رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

18 02 2026 العدد(3071)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

السوداني يوجه الجهات الحكومية

بتنفيذ قرارات تعظيم الإيرادات وترشيد النفقات

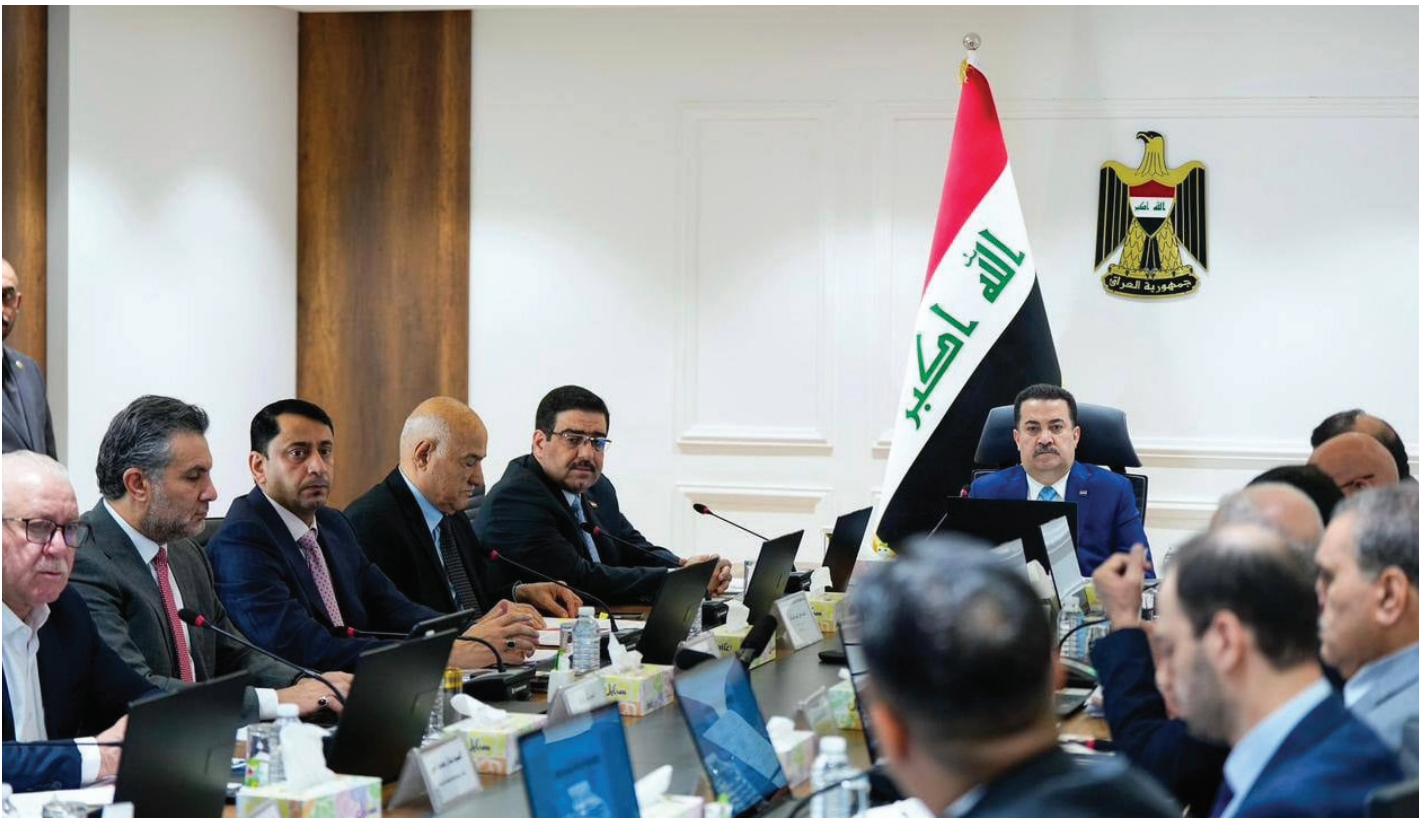
الحقيقة - خاص

وجه رئيس الوزراء محمد شياح السوداني، الجهات الحكومية كافة بتنفيذ قرارات تعظيم الإيرادات وترشيد النفقات، مؤكداً أهمية تحسين الأداء والخدمة والحفاظ على النظام العام.

وقال مكتب السوداني في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "السوداني، ترأس اجتماعاً للمجلس الوزاري للاقتصاد، بحضور السادة وزراء؛ التجارة، والصناعة، والصحة والاتصالات وكالة، والأمن العام لمجلس الوزراء، فضلاً عن عدد من المستشارين المعنيين".

وشدد السوداني حسب البيان، على "ضرورة التزام الجهات الحكومية كافة، بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بتعظيم الإيرادات وترشيد النفقات، وذلك ضمن منهج الإصلاحات الاقتصادية الأساسية الذي تبنته الحكومة".

وبشأن قطاع الاتصالات، استضاف الاجتماع، وزير الصحة ووزير الاتصالات وكالة، ورئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات، لمناقشة المقترحات المتعلقة بتعظيم الإيرادات من خلال هذا القطاع الحيوي.



العامه للجمارك، والمدير العام لمديرية المرور العامة مع فريقه، وجرت مناقشة المقترحات المقدمة بهذا الشأن للوصول إلى أفضل المسارات التي تضمن وبشأن تسجيل المركبات الداخلة للبلد، استضاف الاجتماع كلاً من المدير العام للهيئة العامة للمنافذ الحدودية، والمدير العام للهيئة

وجه السوداني "بالاستمرار في عملية تحول الجباية للأحمال العالية إلى الجباية الإلكترونية وبالسباق ذاته في مجال الجبايات الأخرى تبعاً". وبشأن تسجيل المركبات الداخلة للبلد، استضاف الاجتماع كلاً من المدير العام للهيئة العامة للمنافذ الحدودية، والمدير العام للهيئة

التحول من النفط الأسود إلى الغاز وبشروط ميسرة". ومتابعة ملف الدعم الحكومي للطاقة، استضاف الاجتماع وكيل وزارة الكهرباء وعدداً من كادر الوزارة لمناقشة المقترحات بهذا الشأن، ورؤية الوزارة الجديدة لتعظيم الدخل وترشيد الإنفاق والاستهلاك للطاقة، إذ

وفي ما يتعلق بتجهيز المشروعات الصناعية بالغاز السائل، تمت استضافة ممثل وزارة النفط، ووجه رئيس مجلس الوزراء "باستمرار دعم الغاز المستخدم في معامل الطابوق لتطويرها فنياً والحفاظ على البيئة، كما أوعز باستمرار تقديم القروض المصرفية للمعامل التي تروم

الخارجية:

عدة دول بدأت إجراءات تسلم مواطنيها الإرهابيين

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، أن عدة دول بدأت إجراءات تسلم الإرهابيين من حملة جنسيتها الذين تم تسلمهم من سوريا فيما امتنعت أخرى، مشددة على أن العراق يحتفظ بحقه السيادي في التعامل بالمثل عند الاقتضاء بما يضمن حماية مصالحه الوطنية وأمن مواطنيه.

وقال وكيل الوزارة هشام العلوي، إن "الوزارة تلعب دوراً محورياً في متابعة ملف السجناء الأجانب بالتنسيق الوثيق مع الجهات القضائية والأمنية المختصة"، مشيراً إلى أن "الوزارة تجري اتصالات رسمية ومستمرة مع حكومات الدول المعنية عبر سفاراتها وممثلياتها الدبلوماسية لإشعارها بوجود رعاياها المحتجزين وتنظيم التواصل القضائي وتبادل المعلومات القانونية على وفق الاتفاقيات

الدولية النافذة". وأضاف العلوي، أن "بعض الدول أبدت استعدادها لتسلم مواطنيها وبدأت اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لذلك، بينما امتنعت دول أخرى عن تقديم أي رد رسمي، بالرغم من المتابعات والمذكرات الدبلوماسية المتكررة"، مؤكداً أن "الوزارة تواصل تحديث المعلومات بشكل مستمر وتعمل على تكثيف الاتصالات وإثارة الملف في المحافل

الدولية والمنظمات المتخصصة لدفع الدول المعنية لتحمل مسؤولياتها القانونية تجاه رعاياها". وشدد العلوي على، أن "العراق يحتفظ بحقه السيادي في التعامل بالمثل عند الاقتضاء، بما يضمن حماية مصالحه الوطنية من دون مخالفة القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، ويُتيح الحفاظ على أمن المواطنين وسيادة القرار العراقي".

ثقافية

بين الانكسار واستعادة المعنى
تأملات في جدلية الذات برواية ألف شمس مشرقة
للكاتب خالد حسيني

منذ أعوام قرأت هذه الرواية، ولم أكن قارئاً محابداً يقف على تخوم الحكاية، بل كنت واحداً من شخوصها، أتورط في وجعها، وأغتسل بصراخها المكثوم. كنت أبحث، بلا حول ولا قوة، عن عدالة أعرف مسبقاً أنها لا تقيم في هذه الأرض...

التفاصيل ص9

شخصيات

إشراقات الفوتوغراف..
فؤاد شاكر يستلهم النashالين البغدادية
والوجوه المعبئة بالحرز

في محاولته التسجيلية لأرشفة مدينة بكل تفاصيلها، لما تحمله من إرث في موروثها الشعبي والحضاري، استطاع الفنان الفوتوغرافي فؤاد شاكر أن يوثق واقعياً تراثاً وفولكلوراً...

التفاصيل ص10

الايخيرة

الاتحاد العام لأدباء والكتاب
يؤبن الباحث ناجح العموري

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الأربعاء 11 شباط 2026، جلسة تأبين للباحث الكبير الراحل ناجح العموري، تضمنت شهادات وكلمات وقراءات نقدية تناولت مشروعه المعرفي والأدبي...

التفاصيل ص12

إيرادات
النفط العراقي

حيدر الشيخ

يعتبر النفط من أهم مصادر الطاقة في العالم، حيث يبلغ الاحتياطي النفطي العراقي ما يقارب 145 مليار برميل، ويعد العراق خامس أكبر دولة في العالم باحتياطيات النفط وثاني منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية.

وينتج العراق حوالي 4.65 مليون برميل يوميا، فيما كان يصدر 3.50 مليون برميل يوميا، بعد قرار منظمة أوبك بلس قرر العراق تخفيض صادراته بشكل تدريجي، حيث بلغت صادرات النفط العراقي في شهر نيسان 3.31 مليون برميل يوميا، فيما بلغت في شهر ايار 3.23 مليون برميل يوميا، اما في شهر حزيران فارتفعت الصادرات حيث بلغت 3.27 مليون برميل يوميا.

وان هناك ثلاث دول رئيسية تنصدر قائمة أكبر الدول المستوردة للنفط العراقي، الصين في المرتبة الاولى حيث تستورد 1.42 مليون برميل يوميا، تليها الهند في المرتبة الثانية 820 ألف برميل يوميا، فيما حصلت كوريا الجنوبية على المرتبة الثالثة باستيراد 259 ألف برميل يوميا.

وان الولايات المتحدة الامريكية كان لها نصيب اخر من صادرات النفط العراقي، حيث ارتفعت كمية الاستيراد من 6.433 ملايين برميل بشهر حزيران إلى 8.370 ملايين برميل بشهر تموز الماضي. وان الإيرادات المتحققة من صادرات النفط الشهرية انخفضت بشهر تموز إلى 6.69 مليار دولار، بعد ان كانت تصل إلى 8.45 مليار دولار شهريا في العام الماضي، وان انخفاض الإيرادات المالية جاء نتيجة تقلبات الاسعار وانخفاض سعر برميل خام برنت إلى دون 70 دولارا.

وهنا يعتمد العراق بشكل اساس على الإيرادات المتحققة من صادرات النفط لتمويل رواتب الموظفين بشكل اساس، حيث يحتاج شهريا إلى 5 مليارات دولار لتمويل رواتب موظفي الدولة، اما المبلغ المتبقي من إيرادات النفط فيذهب إلى خزينة الدولة لتمويل النفقات العامة والمشاريع الاستثمارية حسب ما مخطط عنه في الموازنة العراقية.

تكثيف المسوح التقنية لتحديد المناطق الملوثة قبل البدء بمشاريع الإعمار.

2- التعاون المؤسسي من خلال تعزيز التنسيق بين وزارة البيئة ووزارة التخطيط والجهات التنفيذية لضمان الدعم المالي.

3- الشراكات الدولية عبر الاستثمار في الاستعانة بالدعم الفني والتقني من الشركاء الدوليين لتعزيز القدرات الوطنية.

4- بناء القدرات والتوعية عبر رفع كفاءة الفرق العراقية وتوسيع برامج التوعية لخفض عدد الحوادث في المجتمعات المحلية.

5- دعم الضحايا من خلال تفعيل خطط الإنقاذ والدمج الاجتماعي للمتضررين من مخلفات الحرب.

وتابعت أن العراق مستمر في تنفيذ التزاماته تجاه اتفاقية أوتاوا الدولية، مشددة على أن الحكومة تعمل على تعزيز جهود التطهير بمشاركة الجهد الوطني المتمثل بوزارات الدفاع والداخلية والحشد الشعبي، إلى جانب المنظمات الدولية.

ولفتت إلى أنه منذ تسلمها المنصب بذلت جهود استثنائية بالتعاون مع الخبراء لوضع الخطط العلمية الكفيلة بحسم هذا الملف، الذي يُعد أزمة وطنية تتطلب تكاتف جميع الجهود للتخلص منه نهائياً.



الدولية. وبيّنت أن خطة العام المقبل تركز على عدة محاور، أبرزها: 1- المسح وإصدار شهادات الإطلاق عبر

أكدت الحسناوي أن الدائرة تعمل وفق الاستراتيجية الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (2023-2028)، والتي تهدف إلى إنهاء هذا الملف التزاماً بالاتفاقيات

أن البصرة تصدّرت أيضاً عمليات الإزالة بتطهير أكثر من مليار و226 مليون متر مربع منذ انطلاق البرنامج. وحول الإجراءات المعهدة لعام 2026،

البيئة: تطهير قرابة 4 مليارات متر مربع
من الألغام والبصرة تنصدر المحافظات

الحقيقة - خاص

كشفت المديرية العامة للألغام التابعة لوزارة البيئة عن تطهير نحو أربعة مليارات متر مربع من المساحات الملوثة، فيما حددت ملامح الخطط والإجراءات المعهدة لعام 2026 ضمن الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى إعلان العراق خالياً من الألغام بحلول عام 2028.

وقالت الوكيل الإداري لوزارة البيئة والمدير العام لدائرة شؤون الألغام، اكتفاء الحسناوي، إن إجمالي الخطر المسجل منذ بدء البرنامج ولغاية منتصف شباط الجاري بلغ (6,767,134,856) متراً مربعاً، مشيرة إلى أن المساحات التي جرى تطهيرها فعلياً بلغت (3,958,775,336) متراً مربعاً.

وأضافت أن هناك مساحات يجري العمل عليها حالياً، وممنوحة بأوامر عمل، تبلغ (787,566,440) متراً مربعاً، فيما تصل مساحات الخطر المتبقية التي تحتاج إلى تطهير إلى (2,367,571,954) متراً مربعاً، مؤكدة أن محافظة البصرة لا تزال تُعد الأكثر تلوثاً بالألغام والمخلفات الحربية.

وفي ما يخص تقليل الخطر، أوضحت الحسناوي أن المساحات التي أطلقت من خلال أعمال المسح التقني والتطهير بلغت (2,965,858,079) متراً مربعاً، في حين جرى تأكيد خلو مساحات شاسعة بلغت (28,451,474,612) متراً مربعاً عبر أعمال المسح غير التقني، لافتة إلى

رئيس هيئة المنافذ يؤكد ضرورة إطلاع

البرلمان على إجراءات مكافحة التهريب وحماية المال العام

العديد من المخالفات بعد إجراء التدقيق والتفتيش على المعاملات الجمركية والبضائع الواردة عبر هذه السيطرات. وأشار البيان إلى أن هذه الزيارة تُعد مهمة جداً، لكونها تنسجم مع منهج العمل الذي انتهجته هيئة المنافذ الحدودية في تواصلها المستمر مع السلطة التشريعية، وتقديم المعلومات الوافية، والاستفادة من ملاحظات وأفكار أعضاء مجلس

على جميع المنافذ الحدودية دون استثناء، بما يعزز دعم التجارة والاقتصاد الوطني، وتعظيم الإيرادات، ومكافحة التهريب بجميع أشكاله. وأضاف أن الوائي استعرض عمليات الرقابة والتدقيق التي تمارسها كواصر الهيئة في جميع المنافذ والسيطرات والنقاط الجمركية في محافظات نينوى وكركوك وديالى، وتمكنها من ضبط

في مقر الهيئة وفداً برلمانياً ضم رئيس وأعضاء من كتلة بدر النيابية، هم النواب: همام التميمي، وولاء كاظم الجيزاني، وودع القدو، ومحمد علي الفرطوسي، وحامد الموسوي. وأوضح البيان أن الوفد ناقش أهمية التعاون المشترك والتكامل بين السلطات التنفيذية والسلطة التشريعية، والعمل على تطبيق القرارات والقوانين الاتحادية

أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر عدنان الوائلي، ضرورة إطلاع مجلس النواب على الإجراءات المتخذة في محاربة التهريب والتزوير، ومنع عمليات الهدر في المال العام، وتسهيل التجارة، وتفعيل الرقابة الإلكترونية. وذكر بيان للهيئة أن الوائي استقبل

الحقيقة - خاص

أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر عدنان الوائلي، ضرورة إطلاع مجلس النواب على الإجراءات المتخذة في محاربة التهريب والتزوير، ومنع عمليات الهدر في المال العام، وتسهيل التجارة، وتفعيل الرقابة الإلكترونية. وذكر بيان للهيئة أن الوائي استقبل

تقرير

الحقيقة / متابعة

تواجه الأسواق العراقية مع اقتراب شهر رمضان المبارك، مزيجاً من التحديات والفرص، حيث تتصارع الجهود الحكومية لضمان وفرة السواد الغذائية واستقرار الأسعار مع المخاوف الشعبية من ارتفاع تكاليف المعيشة.

وتؤكد الحكومة العراقية جاهزية المخزون الوطني واستعدادات الأسواق، بينما يحذر خبراء اقتصاديون والتجار من تأثير الرسوم الجمركية الأخيرة والسياسات المالية على القدرة الشرائية للطبقات المتوسطة والفقيرة.

وفي هذا السياق، يشدد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح على أن البلاد لا تواجه أي مخاطر حقيقية بشأن استقرار أسعار السواد الغذائية خلال رمضان. ويوضح صالح، أن هذا الاستقرار يقوم على خمسة مرتكزات أساسية: «أولاً، خزين السياسة التجارية المخصص لتأمين مفردات السلة الغذائية، وثانياً، مخزون القطاع الخاص التجاري الذي يمتد لأكثر من عام». والعامل الثالث بحسب المستشار «الهايبر ماركت التعاوني الذي يمثل صمام أمان للأسعار». ورابعاً، الفرص التجارية لاستيراد السلع وفق آليات التجارة الخارجية، وخامساً، الإنتاج الزراعي المحلي الذي يعزز الأمن الغذائي». وبحسب صالح، فإن هذه العوامل تتكامل لضمان وفرة السلع واستقرار السوق خلال الشهر الفضيل، مع مستويات استقرار مطمئنة جداً. كما يؤكد أن الحكومة

رمضان في العراق..

غلاء يوتر الأسواق والحكومة تطمئن

حي العامل إن السلع تتابع بأسعار مدعومة بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ عن أسعار السوق الحرة. وبين أن تطبيق نظام (الأسيكودا) والتعرفة الجمركية يهدف إلى ضبط المنافذ الحدودية وحماية العملة الوطنية ومنع التهريب، وأن الزيادة الأخيرة رمزية ولا تتجاوز ٥٪، ولا تشكل أي عبء على أسعار السلع». وأضاف

الغريري أن الوزارة تتعاون مع القطاع الخاص لضمان عدم رفع الأسعار بشكل غير مبرر، مشيراً إلى إطلاق السلة الغذائية والطحين بكميات تفوق الطلب، خصوصاً مع اقتراب رمضان. ودعا المواطنين والتجار إلى عدم الانجرار وراء الشائعات المغرضة، مؤكداً أن الحكومة تتابع بشكل مستمر ضبط الأسواق وتأمين سلاسل التوريد.

يذكر أن رئيس الهيئة العامة للجمارك ثامر قاسم أوضح في ٧ شباط/ فبراير الجاري، أن نظام الأتمتة الجمركية «أسيكودا» يسهم في تحقيق عدالة أكبر ودقة في احتساب الرسوم الجمركية لكل مادة داخل الشحنة، بدلاً من احتسابها على مستوى الشاحنة بالكامل كما كان سابقاً. وأضاف قاسم أن النظام يعزز الشفافية ويحد من التلاعب والتخليس غير القانوني، ويضمن حماية المستهلك والمنتج المحلي، مع التركيز على السلع الأساسية لتعريفه منخفضة لا تتجاوز ٥٪.

مقابل عرض محدود، ما يضغط على ذوي الدخل المحدود ويعمم الفجوة المعيشية».

إجراءات الضبط

وفي هذا الإطار، أكدت وزارة التجارة العراقية في ٨ شباط/ فبراير الجاري، أن الأسواق المحلية تشهد استقراراً واضحاً في الأسعار مع توفر جميع المواد الغذائية والاستهلاكية. وقال وزير التجارة أثير الغريري خلال مؤتمر صحفي عقده من فرع هايبر ماركات التعاون في منطقة





الحرية هدف وغاية الشعوب الحرة

طارق العبودي

لماذا الاستغراب والدهشة من منع إقامة فعالية (الناصرية تقرأ)؟ هذه ليست الحادثة الأولى ولا الأخيرة. لا ننسى عندما قام مجموعة من رجال الدين بمنع إقامة الحفلات لأنها تتعارض مع هوية المدينة وسمعتها كما يدعون، وهذا بحذ ذاته كبتٌ وحجٌ على الحريات والآراء والمعتقدات الشخصية التي نص عليها الدستور العراقي، والتي لا تتعارض مع السلم المجتمعي.

لقد سمعنا وقرأنا أن العلم نور، والجهل ظلام. فعندما أقام شباب الناصرية مهرجاناً لحث وتشجيع المواطنين على القراءة والتسلح بالعلم والمعرفة، ولتوظيف ما يكتسبونه من علم ومعلومات في تطوير بلدهم، والتوجه نحو الرقي والتقدم؛ ونتيجة هذه المبادرة قامت القوات الأمنية، وبتوجيه من قيادة الشرطة، بمنع هذا المهرجان واعتقال بعض الناشطين، ومنهم الناشط (أيمن عمار)، تحت حجج واهية لا تصمد أمام الإقبال والارتياح والتوجه من قبل الكثرين للحضور والإطلاع على ما احتواه المهرجان من كتب متنوعة الاتجاهات، منها العلمية والأدبية والفنية.

ومن المعروف أن مدينة الناصرية هي مدينة العلم والأدب والفن والسياسة، خرجت من بين أركانها قادات وطنية في جميع المجالات، أشاعوا البهجة والعلم والمعرفة في هذه المدينة العريقة. إن التضييق على الحقوق الشخصية والمدينة، وعلى الحريات بجميع أشكالها، وظهور ممارسات قمعية من قبل السلطة، لا ينسجم مع الديمقراطية التي يدعونها، ولا مع الحياة العصرية. فالحريات من أبجديات الحقوق التي نص عليها الدستور العراقي: من حرية التعبير والاعتقاد، وقبول الآخر.

الأحرار يشعرون بالأسي والألم عندما يتم التضييق على الحريات، وعندما يوضع بلدهم في خاتمة دول الظلام والاستبداد وقهر الحقوق. فالكمل ينشد دولة المؤسسات، الدولة المدنية التي تضمن حرية وكرامة الجميع دون تمييز.

لمصلحة من يتم التضييق على الحريات وسلب الحقوق؟

الحرية حق طبيعي يجب حمايته وصيانته وعدم منعه. الشعب لا يرغب في عودة نظام الاستبداد وخنق الحريات من قبل سلطة مطلقة وأحكام فردية، وقد قدم آلاف الشهداء على طريق الحرية والكرامة والتحرر، سواء في النظام الصدامي الدكتاتوري وما قبله، وما يزال يناضل من أجل نشر العدالة وإشاعة الحرية.

نتمنى ألا ينظر حكّامنا ويعتقدوا أنهم وحدهم يملكون الحقيقة، وأن الآخرين إلى الجحيم. فهذا التصور الأعمى لا يبني دولة قوية تحترم قناعات وآراء الآخرين. إن النظام الرصين والقوي والمحمي من شعبه يحترم تعدد الآراء، ويشجّع ويدعم العلم والمعرفة لتحسين الفرد والمجتمع، ومواجهة كل أساليب الجهل والخرافة، ولا يرتعب من انتشار منابر العلم وإشاعة النور.

الحرية يا سادتي ليست هبة ولا منحة يتكرم بها الحاكم على الرعية، إنها استحقاق وقانون يُسترد بالنضال والتضحيات. والشعوب المتنورة لا تصبر على ضيم ولا على ظلم، وتكون مشعلا ينير درب نحو الحرية والتحرر والاستقلال.

رأي

العراق يتبوء منصباً قيادياً بلجنة استرداد الممتلكات الثقافية لدى اليونسكو

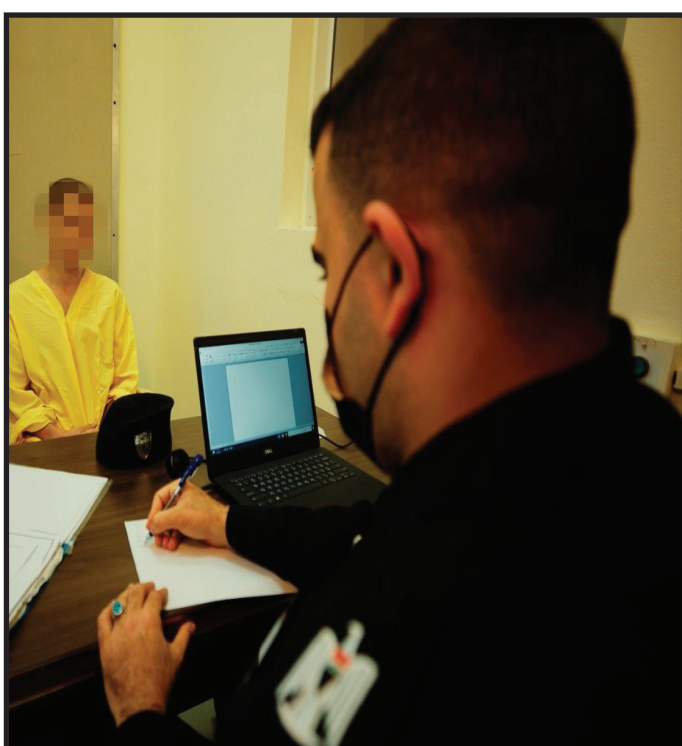


الحقيقة / خاص

أعلنت وزارة التربية أن العراق تبوء منصباً قيادياً في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بإعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية أو إعادتها عند الاستيلاء غير المشروع، ضمن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وذكر بيان للوزارة أن العراق انتُخب نائباً لرئيس اللجنة، في خطوة تعزز موقع البلاد في مجال حماية الإرث الحضاري، حيث نال الممثل الدائم لجمهورية العراق لدى المنظمة ثقة الدول الأعضاء لتولي هذا المنصب.

وأشار البيان إلى أن هذا الإنجاز يعكس قوة التحرك الدبلوماسي العراقي في قضايا صون الآثار واستعادة القطع المهربة، ويوسع فرص بغداد للمساهمة في صياغة السياسات الدولية الرامية إلى الحد من الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.

القضاء: إكمال الاستجواب الابتدائي لأكثر من 500 متهم من كيان داعش



الحقيقة - متابعة

أعلن مجلس القضاء الأعلى إكمال الاستجواب الابتدائي لأكثر من 500 متهم من كيان داعش المنقولين من سوريا، مبيناً أن العدد الإجمالي للمتهمين بلغ 5704 ينتمون إلى 61 جنسية مختلفة.

وذكر بيان للمجلس أن محكمة تحقيق الكرخ الأولى أنجزت الاستجواب الابتدائي؛ فيما جرى فرز 157 حدثاً دون سن 18 عاماً، وإحالة ملفاتهم إلى محكمة تحقيق الأحداث، وإيداعهم في دور التأهيل وفق المعايير القانونية والإنسانية.

ميسان:

افتتاح مشروع بناية الإنقاذ والخدمات الطبية الطارئة

الحقيقة - متابعة

افتتح محافظ ميسان مشروع إنشاء بناية الإنقاذ والخدمات الطبية الطارئة والمراقبة المروية على طريق عمارة - بصرة. وقال إن المشروع أنشئ على مساحة تبلغ (3150) متراً مربعاً، ويضم 14 غرفة ومكتبة تشمل صالة طوارئ وصيدلية ومكاتب إدارية وغرفاً لشرطة النجدة والمرور والدفاع المدني، فضلاً عن مرافق خدمية أخرى ومنظومات طبية وفنية متكاملة. وأوضح أن المشروع يهدف إلى تعزيز سرعة الاستجابة للحوادث المروية على الطرق الخارجية، وتقديم خدمات الإسعاف والدفاع المدني والمرور، بما يساهم في إنقاذ الأرواح وتقليل الخسائر.



التجارة: إنجاز معاملة المستثمر خلال 24 ساعة عبر التحول الرقمي

الحقيقة - متابعة

قرارات مجلس الوزراء الخاصة بالتعرفة الجمركية

المعتمدة اعتباراً من مطلع العام الجاري 2026.

وبين أن نظام الأتمتة والتطبيقات الإلكترونية أسهم في تحقيق نتائج إيجابية كبيرة، من خلال

تقليل الروتين والقضاء على الفساد، وتسريع إنجاز معاملات المستثمرين.

أكدت وزارة التجارة أن العراق لم يوقع أي اتفاقيات جديدة مع دول الجوار أو دول المنطقة بشأن الضرائب أو التعرفة الجمركية، مشيرة إلى أن إجازات الاستيراد والتصدير للمستثمرين تنجز إلكترونياً خلال 24 ساعة.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة أن الإجراءات الحالية تسير وفق الاتفاقيات النافذة، وأن العمل يجري وفق



مبادرة ثقافية وفنية مستقلة مختصة بالفن العراقي

Art Price Point – London

على الرغم من حداثتها في الوسطين الفني والثقافي، إذ تأسست رسمياً في العام الماضي، تسعى مؤسسة (Art Price Point) إلى إثبات حضورها في الوسط الفني والجمالي عراقياً وعالمياً، عبر إقامة العديد من المشاريع الفنية المتعلقة بالفن التشكيلي العراقي الحديث والمعاصر. ومن أجل إلقاء الضوء على المؤسسة ونشاطاتها الحالية والمستقبلية، كان لنا حوار سريع مع الأستاذ ساجد العبودي، المشرف العام على نشاطاتها، الذي أجاب عن أسئلتنا مشكوراً.

رحيم يوسف / بغداد

• فعن المؤسسة وانطلاقها الأولي، وهل هي مشروع فردي أم جماعي، أجاب بالقول:

• انطلقت مؤسسة Art Price Point London – كمبادرة ثقافية وفنية مستقلة، مختصة فقط بالفن العراقي، أسستها شخصياً بدافع الحفاظ على الذاكرة البصرية للفن العراقي، وتوثيق تجارب رواه ومعاصريه، وتقديمها بصورة مهنية إلى العالم. وفي بداياتها كانت مشروعاً فردياً قائماً على الجهد الشخصي، ثم تطورت تدريجياً لتصبح منصة ثقافية متكاملة تضم فريقاً من الباحثين والمصممين والمتعاونين داخل العراق وخارجه.

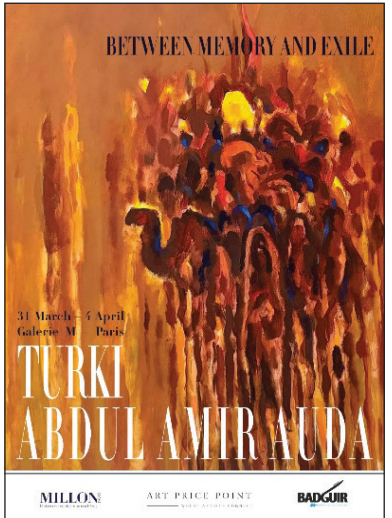
• وعن أهداف المؤسسة أفاد بالقول:

• تسعى المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الثقافية والفنية، من أبرزها: • توثيق وأرشفة الفن العراقي الحديث والمعاصر. • دعم الفنانين العراقيين والتعريف بتجاربهم عالمياً.

- تنظيم المعارض والفعاليات الثقافية الدولية.
- إصدار الكتب والدراسات التخصصية.
- ربط الفنان العراقي بالأسواق الفنية العالمية.
- بناء جسور ثقافية بين العراق والعالم.

• وصول وجود جهات داعمة من عددها قال:

• تعتمد المؤسسة في الأساس على التمويل الذاتي والدعم الشخصي، إلى جانب



شراكات ثقافية وفنية مع مؤسسات ومعارض ودور مزادات دولية. كما تحظى بدعم معنوي وثقافي من شخصيات أكاديمية وفنية عراقية وعربية تؤمن بأهمية المشروع ودوره في حفظ الذاكرة الفنية الوطنية.

• وحول فكرة إقامة المعرض الاستعادي للأستاذ الفنان تركي عبد الأمير قال:

• جاءت فكرة المعرض الاستعادي للفنان الرائد تركي عبد الأمير عودة من قناعة راسخة بأهمية إعادة قراءة تجربته الفنية ضمن سياقها التاريخي والإنساني، ويهدف المعرض إلى تقديم رؤية شاملة لمسيرته الممتدة عبر عقود، من خلال عرض أعمال مختارة تمثل مراحل تطوره الفني، مرفقة بإصدار كتاب توثيقي

أكاديمي عنه. وسيقام المعرض في باريس خلال الفترة من 31 آذار إلى 4 نيسان 2026، بالتعاون مع مؤسسات فنية دولية، ويعد من أبرز المشاريع التوثيقية للفن العراقي في المهجر.

• وعن نية المؤسسة للتعاون مع المؤسسات الرسمية والمنظمات ذات الاختصاص المماثل في العراق والدول العربية، وأليات ذلك، أفاد قائلاً:

• نعم، لدى المؤسسة رؤية واضحة



للتعاون مع العديد من الجهات، ومنها: وزارة الثقافة العراقية، ومديريات الفنون والمتاحف الوطنية، والمعاهد والمراكز الثقافية، والمنظمات الفنية العربية والدولية. ويتم ذلك عبر تنظيم المعارض المشتركة، وإصدار المنشورات التوثيقية، وإقامة الورش والندوات، وبرامج التبادل الثقافي، ومشاريع أرشفة رقمية مشتركة. والهدف من كل ما تقدم هو بناء منظومة تعاون مستدام تخدم الفن العراقي والعربي.

• وحول أبرز مشاريع المؤسسة المستقبلية أجاب:

• لدينا الكثير من المشاريع المستقبلية، ومن أبرزها: إطلاق سلسلة معارض استيعادية لرواد الفن العراقي، وإطلاق منصة رقمية للأرشفة والتوثيق، وإصدار كتب ومجلات فنية دورية، وتنظيم مزادات متخصصة بالفن العراقي، وكذلك مشاريع أفلام وثائقية عن الفنانين، وبرامج دعم للمواهب الشابة، وتوسيع النشاط إلى مدن عربية وأوروبية أخرى. وترتكز هذه المشاريع على ترسيخ Art Price Point كمؤسسة مرجعية للفن العراقي عالمياً.

الحقيقة" تحاور الفنان المغترب المبدع بطرس يوسف.. حين يتحول الغناء إلى جسر بين الوطن والمنفى

منذ أن غادر الوطن، ظلّ الصوت العراقي الأصيل يبحث عن منفذٍ يعبرُ به المسافات، ليبقى قريباً من الذاكرة والحنين. والفنان المطرب بطرس يوسف، المقيم في السويد، واحدٌ من تلك الأصوات التي لم تنقطع عن جذورها، بل حملت العراق معها إلى المنافي، وغنّت له بصدقٍ لا يعرف التكلّف ولا التكرار.

حاوره: مناضل التميمي

في هذا الحوار، يفتح بطرس يوسف قلبه للحديث عن تجربته الفنية، وعلاقته بالوطن، بالإضافة إلى اختياراته الغنائية، وقراءته لدور الفن في زمن الغربة، متكناً على مسيرة حافلة بالأعمال، والتعاون مع كبار الشعراء والملحنين العراقيين.

• كيف بدأت ملامح تجربتك الفنية، ومن هم أبرز الأسماء التي رافقتك في مشوارك الغنائي؟

• بدايةً، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لحضرتكم، أساتذتنا الراقي، وإدارة صحيفتكم الغراء المحترمة، على متابعتكم لكل النشاطات التي تعبر عن حب الوطن واستعادة الذكريات الجميلة التي عشناها فيه. اليوم نحاول أن نترجم هذه المسافة بين الغربة والوطن بأجمل الكلمات والألحان، من خلال قامات شعرية وموسيقية كبيرة نفتخر بالانتماء إليها.

ومن خلال اهتمامي بالفن، وقربي من الفنان الراحل الكبير ياس خضر، رحمه الله، وتشابه نسبه وخامة صوتي معه، قمت بتسجيل العديد من الأعمال الغنائية الخاصة بي، إلى

جانب أعمال من ريبورتواره الفني. وكانت بداياتي مع مجموعة من الشعراء الكبار، منهم: حسن الخراعي، مناضل التميمي، أسعد الغريزي، الدكتور قاسم البصري، وخالد العامري. أما الألحان، فقد تشرفت بأن تلحن هذه الأعمال على يد الموسيقار الكبير سليم سالم، الذي كان له أثرٌ بالغ في صقل تجربتي.

كما سجلت عملي من ألحان الفنان الكبير نجم مشاري، ومن كلمات الشاعر المبدع المغترب كاظم ال وحيد. وكان لي شرف التواصل مع الشاعر الكبير طاهر سلمان في ستة أعمال، أربعة منها لحنها الفنان المبدع جمعة العربي، وعمل واحد لحنه الفنان الكبير جعفر الخفاف. إضافة إلى عمل آخر من ألحان الأستاذ جعفر الخفاف، ومن كلمات الشاعر الكبير الراحل كريم العراقي. وما زلتُ، بإذن الله، مستمرّاً بتقديم كل ما هو مميز وراقي مع هذه القامات الإبداعية الكبيرة.

• كيف تحافظ على خصوصيتك الفنية، خاصةً وأنت تعيش في بيئة موسيقية غربية مختلفة؟

• كل اهتمامي ينصبّ على أن أحافظ

على خصوصيتي في الغناء العراقي، ولا أقفّط بخامة صوتي الشجي من خلال الانجرار وراء الفن الغربي السريع، لأن هذا اللون لا ينسجم مع إحساسي ولا مع هويتي الفنية. وجمهوري من مختلف دول المهجر يتابعني ويهتم بكل ما أقدمه بوصفي بطرس يوسف، الصوت الذي يحمل العراق في نبرته.

قبل هجرتي عام 1999، كنت أشعر وكأنني طفل في حضن والدته. أما في الغربة، فقد انتفضت مشاعري، وتعاطف حنيني للوطن، للناس، للأحباب، والجيران الطيبين. من هنا جاء غنائي للوطن من خارج

حدوده، وكانت أغنية «يا كمر» من كلمات الشاعر الكبير خالد العامري، وألحان أستاذي الكبير سليم سالم، صاحب الفضل الكبير في نجاحي، ولا سيما في هذه الأغنية التي منحتني، عبر الإعلام العراقي في المهجر، لقب «صوت نبض أرض العراق».

• ما الذي تمثّله الذاكرة والحنين في تشكيل صوتك وأدائك الغنائي؟

• بالتأكيد، الذكريات دائماً تحمل معنى جميلاً، ويلازمها الحنين والصوت العذب. حين أستعيد تلك الصور في مخيلتي، تبدأ شرارة الإبداع.

الذاكرة بالنسبة لي ليست مجرد استرجاع للماضي، بل طاقة شعورية وألحان أستاذي الكبير سليم سالم، بصديق، شوقاً لكل الأشياء الجميلة التي تركناها خلفنا.

• وما هي مشاريعكم الفنية الحالية والقادمة؟

• حالياً، أنا مشغول بإنهاء مجموعة من الأعمال الجديدة من كلمات الشاعر الكبير طاهر سلمان، وألحان المبدع يوسف نصار. كما أعمل على إكمال ثلاثة أعمال جديدة من كلمات الشاعر والإعلامي مناضل التميمي،

أحدها من ألحان الفنان المبدع الأستاذ زياد الأمير. إضافة إلى ذلك، تم تسجيل عمل جديد من ألحان الدكتور الموسيقار المبدع علي مشاري من البصرة الحبيبة، ومن كلمات الشاعر الكبير الراحل كاظم السعدي، إلى جانب عمل آخر من كلمات الشاعر نفسه، قام بتلحينه الفنان الكبير علي سرحان. وهي أعمال أراهن كثيراً على ما تحمله من عمق فني وإنساني.

• كيف تقيّم تجربتك وانتشار أعمالك في المهجر؟

• من خلال متابعتي لانتشار أعمالي، أشعر بفخر كبير بما قدمته، خاصةً وأنها نالت شهرتها الصحيحة ووصلت إلى مختلف بلدان العالم. طموحي الدائم أن أحظى بنص غنائي جيد ولحن جميل ينسجم مع خصوصية صوتي. أنا دقيق جداً في اختيار النصوص والألحان، وغير متسرع، رغم أنني قدمت ما يقارب 20 عملاً خاصاً بي خلال أربع سنواتٍ مضت فقط.

هذا النجاح يجعلني سعيداً بقدر سعادة جمهوري. كما قمت بتسجيل أكثر من 15 عملاً للفنان الراحل ياس خضر، وجميعها، والحمد لله، نالت

إعجاب الجمهور، وهو شرف أعزّ به كثيراً.

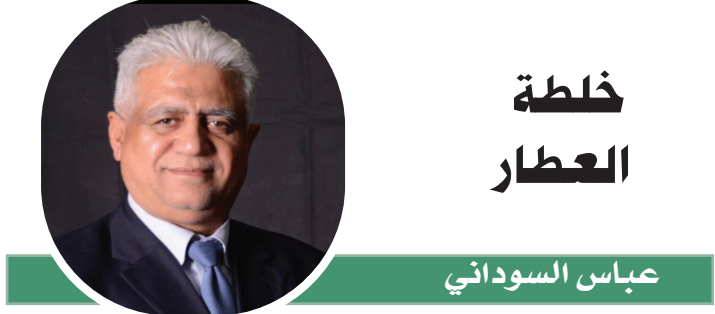
• كيف تنظر إلى دور الفن اليوم، وما رسالتك للجهات المعنية بالثقافة في المهجر؟

• الفن الهادف والراقي هو مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الشاعر، والمحسن، والمطرب الملتزم بالدوق الرفيع.

للفن دور مهم في نشر المحبة والسلام بين الشعوب، من خلال أعمال فنية راقية، متنوعة، وخالية من التشنجات النفسية.

وأخيراً، هنا ومن خلال صحيفتكم، لا يسعني إلا أن أسجّل عبثاً بمحبة على القارئ على سفاراتنا في الخارج، لعدم التواصل والاهتمام بالفنانين والمثقفين في المهجر. ولا أقصد هنا الجوانب المادية، بقدر ما أعني الشعور الحقيقي بالانتماء، والتواصل الثقافي والاجتماعي بين أبناء الوطن الواحد، عبر لقاءات مفيدة وديمومة في التواصل، حتى لا يُنسى ويتلاشى نسجنا الاجتماعي في الغربة.

وأكرر شكري وتقديري لصحيفتكم الغراء، ولهذه النافذة الإعلامية، على مساحة هذا الحوار الشيق، مع محبتي واحترامي للجميع.



خطة العمار

عباس السوداني

سوف نبدأ من الاحتجاجات التي حدثت في الجمهورية الإسلامية مطلع يونيو الماضي، حيث كنتُ شاهدَ عيانٍ خلال زيارتي للعبات المقدسة في مشهد، ومن ثم طهران وعبادان، وكيف استطاعت القوات الأمنية هناك السيطرة على الوضع الداخلي واختراق “ستار لك” الذي أطلقه إيلون ماسك، وزير الكفاءات الحكومية في حكومة ترامب، ومعرفة عملاء الموساد ووكالة CIA والقبض عليهم خلال ساعات معدودة. القيادة في إيران هذه المرة عرفت كيف تتعامل مع تهديدات العدو، وعرفت كيف تسيطر على الداخل، وعرفت كيف توصل رسائل التهديد بلغة دبلوماسية عالية. وربما يقول البعض: لماذا استجابت إيران للتفاوض على الملف النووي، ورفضت ما أمّلته إسرائيل على ترامب في تحجيم السلاح الصاروخي الإيراني والمديات التي يمكن أن تمتلكها إيران؟ هنا لا بد أن نقول إن إيران لديها اتفاق نووي مع حكومة أوباما، وهي ملتزمة بذلك الاتفاقية، ناهيك عن احترامها للشريعة بعدم امتلاك أسلحة دمار شامل. وهي، بما لديها وما تزودت به من الصين وروسيا وبباكستان من أنظمة دفاع، لا تحتاج إلى نووي. وهي تمتلك الإمكانيات لعمل تجربة نووية، ويمكن أن تصبح ضمن الدول النووية في فترة وجيزة جداً. المهم:

تراجع أمريكا عن الضربة المقررة في منتصف يونيو له أسباب كبيرة، والتقارير الاستخباراتية التي اطلع عليها ترامب كانت صدمة. كذلك فإن تعطيل أنظمة طائراتها المتطورة أوقف العدوان، ربما مؤقتاً، لكن الالفت للنظر أن إيران كلما تأخرت الضربة المتوقعة باتت أقوى وأكثر ثباتاً. والمفاوضات التي تذبذبت بشأنها تصريحات ترامب تعكس الحيرة والورطة الأمريكية داخل هذا الخضم الواسع من الأحداث المتسارعة جداً داخل الولايات المتحدة بسبب تسريبات إisstين، التي تعمدت إسرائيل التلويح بها في البداية كتهديد لترامب والقيادات الأمريكية. لكن ما حدث داخل الولايات المتحدة من احتجاجات، وصحوة للبرلمان الأمريكي المتأخرة، واتحاد الجمهوريين والديمقراطيين، والغضب الدولي بشأن عملية فنزويلا، والمطالبة بجزيرة غرينلاند والتلويح بأخذها حتى ولو بالقوة، أثار سخط الاتحاد الأوروبي، ودفع الحزبين في البرلمان لتحديد صلاحيات الرئيس، وكان ذلك ضربة قاصمة لجماعات الضغط والولايات اليهودية داخل أمريكا. الشعب الأمريكي يعتبرها قضية مصرية، وبات يدرك ما هي المعايير التي يمكن أن تدار بها سياسة أمريكا على المستويين الداخلي والخارجي. وتصريحات الرئيس الكندي، والذي اعتبرته متزناً لكن متأخراً جداً، بشأن التداعيات التي ضربت القانون والأعراف الدولية، وتراجع الرئيس النرويجي بشأن منح نوبل لترامب، والذي رُفعت عنه الحصانة وتم اعتقاله في النرويج بسبب تسريبات إisstين وتورطه في إحدى فضائح تلك الجزيرة.

ما يهمني هنا: أين نحن من كل هذا؟ أو بمعنى أصح: أين العراق من كل تلك التداعيات؟ أعتقد أن العراق هو النقطة الأضعف في كل المنطقة لأسباب عديدة، منها أننا لا نمتلك من القوة ما نستطيع من خلاله الدفاع عن أنفسنا. والوضع الداخلي العراقي، والتدخلات الأمريكية في مخرجات العملية السياسية، وحالة الفساد الكبير التي أنهكت الاقتصاد والخزينة، والقرارات غير المدروسة التي تضررت بسببها السوق الداخلية وسوق العمل والقطاع الخاص، والتضخم والترهل الكبير في دوائر ووزارات الدولة، والتخصيصات الهائلة للرئاسات الثلاث التي أنهكت الميزانية الاتحادية، والرواتب التي تدفع للجهات التي تضررت من حكم البعث العائد بقوة للساحة السياسية، ومبالغ التقاعد المبالغ بها بشكل كبير للبرلمانيين والذين شغلوا درجات خاصة، وضياح الموارد غير النفطية واختفاؤها بعباءة سحرية، وسيطرة الخزانة الأمريكية على عائدات النفط. كل تلك النقاط، وما يطول شرحه عما يحدث داخل البلد، تشكل مرض الدولة وتأكلها من الداخل. ما أريد قوله: لو حدثت الحرب – لا سمح الله – كيف نستطيع التعامل مع المواقف الصعبة؟ كيف سنواجه الاعتداءات التي قد تقع علينا من قبل المتربصين بالعراق، ولا سيما إسرائيل وأذرعها من داعش وغيرها؟

ما هي التحركات الواجب اتخاذها من قبل الحكومة والبرلمان بعد أن ثبت أن ترامب لا يعبأ بأي تحالف أو اتفاقيات، وقد صرح علناً أن إدارة أمريكا للعالم لا بد أن تخلو من الأخلاقيات المتعارف عليها؟ هل من الممكن الذهاب باتجاه الصين وروسيا والدول المناهضة للسياسة الأمريكية؟ كيف نحصن أنفسنا في المستقبل؟ كيف سنحافظ على أموال العراق واسترجاعها وتسليح العراق دفاعياً على الأقل؟ نحتاج إلى خطة عطار متمرس يفهم اللعبة الدولية، وله دراية بالسياسة الخارجية، حتى يتمكن على الأقل من الدفاع عن أنفسنا.

مستشفى الفضيلية.. صرح طبي يزرع الأمل شرق القناة



الاجتماعية، حيث يصبح الطب حقاً للجميع، لا امتيازاً للبعض. الدعوة للمواطن لكن يبقى الدور الأكبر على المواطن نفسه؛ فالمستشفى، بما يحتويه من أجهزة ومعدات حديثة وطاقت بشرية متفانية، إنما وُجد لخدمته أولاً وأخيراً. لذا فإن الحفاظ على هذا المرفق، وصون تجهيزاته، واحترام كوارده، واجبٌ وطني وأخلاقي. فالمستشفى ليس ملكاً للدولة وحدها، بل هو ملك لكل فردٍ من أبناء هذه المناطق، وأي إهمالٍ أو إساءةٍ له تعني خسارة جماعية.

دلالة اجتماعية وإنسانية

افتتاح مستشفى الفضيلية العام لا يُعد مجرد إضافة في البنية التحتية، بل هو رسالة إنسانية تؤكد أن أبناء هذه المناطق يستحقون خدمات صحية متكافئة. إنه خطوة في طريق العدالة

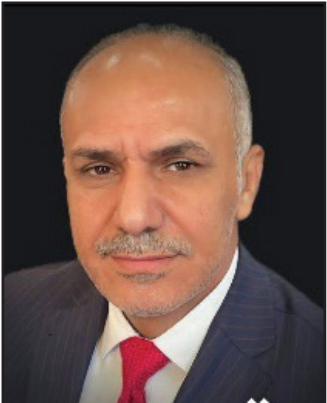
الصدر أو الشيخ زايد، باتت اليوم تمتلك نافذتها الخاصة نحو العلاج والشفاء.

إدارة واعية وكادر متفانٍ

منذ افتتاحه، أثبت المستشفى أن الإدارة الواعية نصف العلاج. فإدارة الدكتور علي الرواف ومعاونيه، وبجهود الكادر الطبي والفني والإداري، تتجسد صورة العمل الجماعي الذي يضع صحة المواطن في المقدمة. لم يعد المريض مجرد رقم في سجل، بل أصبح محور اهتمامٍ ورعايةٍ حقيقية.

تجهيزات حديثة وسعة عالية

ما يميّز هذا الصرح الطبي ليس موقعه الاستراتيجي فحسب، بل أيضاً ما يحتويه من أجهزة حديثة تضمها ما هو موجود في كبريات المستشفيات. كما أن السعة العالية للأقسام المختلفة تمنح المرضى فرصة الحصول على الخدمة دون ازدحام خانق، وهو ما يخفف عنهم عبء الانتظار الطويل الذي كان جزءاً من معاناتهم اليومية.



فيس المختار

في زمن تتعالى فيه الأصوات المطالبة بتحسين الخدمات الصحية، يطل علينا مستشفى الفضيلية العام صرخاً طبياً جديداً يبعث الأمل في نفوس سكان شرق القناة، ويعيد رسم خريطة الرعاية الصحية لأبناء المناطق التي طالما عانت، ولعقود طويلة، من الحرمان. البلديات، المشتل، الأمن، الكمالية، الفضيلية، العبيدي وغيرها من الأحياء التي كانت تضطر إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مستشفيات مدينة

تغيب التراكم المؤسسي وتحويل التوأمة العلمية الى سلعة استهلاكية

المضمون، حيث تحول الاتفاقيات الى صفقات ورقية تحمل تكاليفها على الطلبة، وتقدم كوسيلة لجذبهم عبر الدعاية والوجاهة الاجتماعية، فيما تغيب عنها أي تراكم مؤسسي أو انتاج معرفي حقيقي. انهما توأمة تستخدم كاداة لانقاذ ارباح الجامعات الاهلية المتراجعة، لا كجسر لنقل المعرفة أو تطوير البحث العلمي. ان خطورة هذا الاختزال تكمن في تحويل المؤسسة التعليمية من محراب للعلم الى ماكينة للربحية والاستقواء بالمال. وفي افراغ مفهوم التعاون الدولي من محتواه الحقيقي، بحيث يصبح مجرد وسيلة للتباهي لا أكثر. وهنا يبرز التحدي الأكبر: كيف يمكن إعادة الاعتبار الى التوأمة العلمية بوصفها مشروعاً وطنياً ينهض بالجامعة والطالب معاً، لا مجرد صفقة تجارية تسوق على حساب المعرفة؟

ما نحتاجه اليوم هو استعادة روح المبادرة الوطنية التي تدعم الطالب وتبني المؤسسة، لا تلك التي تستخدمه كاداة لتمويل صفقات التوأمة التجارية. فالتوأمة الرصينة يجب ان تكون جسراً لنقل المعرفة وتطوير البحث، وان تعيد الاعتبار الى التراكم المؤسسي الذي يشكل اساساً لأي نهضة تعليمية حقيقية. الصمت، وفتحت الباب أمام تساؤلات أكبر من مجرد فضيحة أخلاقية. ثم في يناير 2026، جاءت دفعة جديدة من الملفات، أكثر حساسية واتساعاً، أشارت إلى اتصالات وعلاقات مع شخصيات دولية بارزة، من بينها إيهود باراك، وستيف تيش، وهوارد لوتنيك، وكاثي روملر، وميتيه ماريت، وحتى أسماء ذات طابع سيادي ورمزي مثل ولاية عهد النرويج. وهنا سبق، وأكثر كلفة وخضرة. فلم تعد القضية قصة رجل منحرف، ولا شبكة مغلقة، إنما صورة عن منظومة علاقات عابرة للحدود، تتقاطع فيها السياسة بالمال، والنفوذ بالإعلام، والحصانة بالقانون. فالنتيجة الأهم أن هذه الملفات لم تظهر لأن الضمير استيقظ فجأة، إنما لأن ميزان القوى داخل الولايات المتحدة الأمريكية بدأ يخل، بسبب تصارع النخب السياسية. وما نراه اليوم قد يكون مقدمة لاختلافات أعمق في السياسة الأمريكية، وربما لرفض شعبي متزايد لهيمنة طبقة ضيقة حكمت باسم الحرية، بينما مارست أبشع أشكال الابتزاز والاستغلال. لا نوصفها بالثورة اللائكية، إنما تمرّد متأخر على كذب طويل.

تعاونها مع جامعة ريغنسبورغ الألمانية في التعليم الرقمي للعلوم التاريخية، ومع جامعة ارتنو الفرنسية في تبادل الطلبة والاستاذة وتنظيم المؤتمرات المشتركة. هذه التجارب، على اختلاف أشكالها، كانت تؤكد أن التوأمة المنتجة معرفياً تقوم على بناء القدرات وتراكم الخبرة وتطوير المناهج، وأنها حين تبنى على اسس مؤسسية راسخة تفتح امام الطالب افاقاً جديدة وتمنح الجامعة مكانة علمية حقيقية، بخلاف ما نشهده اليوم من توأمات شكلية تختزل التعاون الدولي في بعد تسويقي او دعائي، وتتركز في الجامعات الأهلية حيث تقتنفها حمولات مالية، فتتحول من أداة للنهوض العلمي إلى عبء يكسّر التراجع وفقدان الثقة. ان التوأمة العلمية الرصينة لا تختزل في تبادل الشعارات او شراء العلامات التجارية، بل تقوم على التبادل البحثي والمعرفي الحقيقي، وعلى بناء القدرات المؤسسية التي تضمن تطوير المناهج وتدريب الكوادر، وعلى الاستدامة التي تجعل هذه البرامج جزءاً من هوية الجامعة الوطنية، وعلى وضع الطالب في قلب العملية التعليمية عبر توفير فرص دراسية وبحثية ومنح وتسهيلات تفتح امامه افاقاً جديدة. اما التوأمة الشكلية او التسويقية فهي التي تكتفي بالاستعراض وتغفل

مالية اضافية. هكذا ينتقل المشهد إلى الجامعات الأهلية، لكن هذه المرة وقد فقد جوهره المعرفي، ليتحول من مشروع رائد الى شراكة تجارية تفاقم أزمة التعليم العالي. لقد عرف العراق في الماضي تجارب رصينة في مجال التوأمة العلمية مع جامعات عالمية، كان أبرزها برنامج التعاون بين جامعة بغداد وجامعة سوينبرن للتكنولوجيا في استراليا، الذي مثل نموذجاً متقدماً للتبادل الأكاديمي، حيث اتاح للطلبة فرصة اكمال جزء من دراستهم في جامعة سوينبرن مع الاستمرار في ارتباطهم بجامعة بغداد، وهو ما منحهم شهادات ذات بعد عالمي دون ان يفقدوا صلتهم بالجامعة الوطنية. كما شهدت جامعة بابل برامج توأمة مع جامعات بريطانية مثل ليفربول ونورثمبتون وجون موريس، اتاحت للطلبة ايضا اكمال جزء من دراستهم في تلك الجامعات البريطانية مع الحفاظ على انتمائهم لجامعة بابل، الامر الذي عزز جودة المناهج واكسبهم خبرات دولية حقيقية دون تحميلهم اي اعباء مالية. والى جانب ذلك، شاركت جامعة بغداد في مشاريع اوروبية مثل مشروع WALADU لتطوير برامج البكالوريوس في علم الآثار، ومشروع EDU تعزيز التعليم والتراث الثقافي، فضلاً عن



أ.هـ. محمد الربيعي

تثير محاولات "التوأمة الجديدة" بين بعض الجامعات العراقية الأهلية والجامعات البريطانية أسئلة جوهرية حول فلسفة ادارة التعليم العالي اليوم. نحن امام مشهد يكرس سياسة القطيعة مع الماضي، حيث تجمد المشاريع الناجحة عمدا ليعاد طرحها لاحقا كإنجازات مستحدثة، في تجاهل تام لارث جامعتي بغداد وبابل الحكوميتين اللتين وضعتا اللبنة الاولى لهذه البرامج دون تحميل الطلبة اعباء

لماذا لم أكتب عن جزيرة إبستين؟

غريب، وبلاك ووتر، وسلسلة طويلة من الجرائم التي وثقت، ثم طمست، ثم أغلقت ملفاتها بلا محاسبة. فكل هذه الجرائم وقعت في زمن الديمقراطية، وخلال العقود الثلاثة الأخيرة فقط. أما إذا عدنا إلى تاريخ الاستعمار الأوروبي في آسيا وأفريقيا، فسنجد سجلاً ممتداً من فعلی مدی عامین، ولا تزال دول كبرى ترفض حتى الاعتذار عنه، فضلاً عن الاعتراف بمسؤوليتها. كما أن ملفات إبستين لا تزال قيد التسترير والدراسة، وستكتشف تفاصيل أكثر مع مرور الوقت. لكن من الوهم الاعتقاد أن هذه الملفات ستعود إلى عدالة شاملة. والسؤال الذي يفرض نفسه بقوة ليس ما الذي كشفت، إنما لماذا كشفت الآن؟

فلماذا إبستين ليست مدفونة سياسياً وتبريرها إعلامياً. كما رأينا مستوطنين يجلسون على الستار المطلّة على غزّة، يقيمون حفلات لمشاهدة القصف، ويصفقون لاختراق المدن. فما كانت تلك مشاهد من زمن الهيمنة القديمة وفي العصور الوسطى، إنما من قلب القرن الحادي والعشرين.

وقبل غزّة، كانت البوسنة. حين فتح تحقيق أوروبي حول ما سمي بـ"سياسة القنص"، حيث دفع أثرياء أوروبيون لشركات سياحية مقابل فرصة قنص المسلمين المحاصرين في سراييفو. وقبلها، كان العراق في سجن أبو

منظومة نقيّة. إنما هي حلقة إضافية في سلسلة طويلة من الجرائم التي اعتدنا أن تصدر من عالم يقدم نفسه بوصفه مركز الحضارة والإنسانية وحقوق الإنسان. فالسؤال الحقيقي ليس.. ماذا جرى في جزيرة إبستين؟ إنما لماذا ما زلنا نتفاجأ؟ فعلى مدى عامين، كنا نشاهد مجازر غزّة تبثّ على الهواء مباشرة. حرق خيام النازحين، واستهداف المسعفين والصحفيين و، قتل الأطفال والنساء، وانتهاك الأسرى، فكل ذلك كان بالصوت والصورة، وتحت مظلة منظومة تدعي الحرية والدفاع عن الإنسان. ومع ذلك، لم تهتزّ ضمائر العواصم الكبرى، ولم تسقط الأقنعة، إنما جرى تبرير الجريمة وتسويقها سياسياً وتبريرها إعلامياً.

كما رأينا مستوطنين يجلسون على الستار المطلّة على غزّة، يقيمون حفلات لمشاهدة القصف، ويصفقون لاختراق المدن. فما كانت تلك مشاهد من زمن الهيمنة القديمة وفي العصور الوسطى، إنما من قلب القرن الحادي والعشرين.

وقبل غزّة، كانت البوسنة. حين فتح تحقيق أوروبي حول ما سمي بـ"سياسة القنص"، حيث دفع أثرياء أوروبيون لشركات سياحية مقابل فرصة قنص المسلمين المحاصرين في سراييفو. وقبلها، كان العراق في سجن أبو



جعفر محيي الدين النجف

كثيرون سألوني خلال الأيام الماضية.. لماذا لم تكتب عن جزيرة إبستين وفضانها؟ فالجواب لا يحتاج مراوغة ولا تبريراً طويلاً.. أنا كاتب متأن بطبعي، لا الأحق الترنّد، ولا أكتب تحت ضغط الضجيج. فأكتب بعد البحث، وبعد التمهّص، وبعد الرجوع إلى مصادر يمكن الوثوق بها. فهذه القناعة لم تولد من فراغ، إنما من أخطاء سابقة علمتني أن الاستعجال في القضايا الكبرى لا يخدم الحقيقة، إنما يسيء لها ويشوهها. لكن السبب الأعمق أبعد من توقيت الكتابة. لأن قضية إبستين، رغم بشاعتها، فهي ليست مجرد قضية جديدة، وليست صدمة أخلاقية غير مسبوقة، ولا انحرافاً طارئاً في

الحقيقة الرياضي

الاربعاء 02 18 2026 العدد(3071)



قراءة في أوراق الجولة 18 من دوري نجوم العراق

الجوية يعزز الصدارة والطلاب ينجحون في اختبار الكرخ وزاخو يتغلب على أربيل والكهرباء وميسان والغراف يحققون الفوز



متذليلاً للترتيب برصيد نقطة واحدة. الكهرباء يعود بالنقاط ومن ملعب النجف خطف فريق الكهرباء فوزاً فميناً من أصحاب الأرض بنتيجة هدفين لهدف ورفع الكهرباء رصيده الى النقطة ١٥ في المركز ١٨، فيما بقي النجف على رصيده ١٠ نقاط في المركز ١٩.

بههدف دون رد، وبذلك رفع الغراف رصيده الى النقطة ٢٦ وضعته في المركز ١١، فيما تجدد رصيد الفريق البصري عند النقطة ٢٠ في المركز ١٣. والقاسم يتعثر في ميسان: وتمكن نطق ميسان من تحقيق فوز صعب ومتأخر على ضيفه فريق القاسم بهدفين لهدف ليرفع نطق ميسان رصيده الى النقطة ١٦ حافظ فيها على مركزه ١٧، فيما بقي القاسم

لفريق دھوك وعلى مدى الشوطين، ورفع دھوك رصيده الى ٢٧ نقطة في المركز التاسع، وبنفس الطريقة رفع فريق الموصل رصيده الى ١٩ نقطة في المركز ١٦.

دون رد، وبهذا الفوز رفع زاخو رصيده الى ٣٠ نقطة في المركز السابع، فيما تجدد رصيد أربيل عند النقطة ٣١ في المركز الخامس.

وتعادل فريقا دھوك وضيفه الموصل سلبياً بدون أهداف، في المباراة التي جرت على ملعب دھوك، قدم الفريقان مباراة ممتعة مع افضلية نسبية

الحقيقة / رائف البدري

اختتمت مباريات الجولة ١٨ من دوري نجوم العراق لكرة القدم، حيث خاضت الفرق المتنافسة ٨ مباريات، بعد تأجيل مباريات النقط والشرطة والزوراء وامانة بغداد، نظراً لارتباط فريقي الشرطة والزوراء ببطولة دوري ابطال اسيا للاندية، ونال كل مجتهد نصيبه،

الصقور تحلف:

عزز فريق القوة الجوية على صدارة ترتيب دوري نجوم العراق باختتام جولته ١٨، اثر الفوز الذي حققه على فريق نوروز بهدفين لهدف، في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي، وبهذا الفوز رفع القوة الجوية رصيده الى ٤٠ نقطة في صدارة الترتيب، فيما تقلص رصيد نوروز عند النقطة ١٩ في المركز ١٥. الطلاب ينجحون وفي ملعب الكرخ تمكن الطلبة من هزيمة اهل الدار فريق الكرخ بهدفين نظيفين ، ليرفع الطلاب رصيدهم الى النقطة ٢٥ ، ارتقى فيها الى المركز الثالث، فيما بقي فريق الكرخ على رصيده البالغ ٢٨ نقطة في المركز الثامن.

الكرمة وديالى حبابي

وتراجع فريق الكرمة الى المركز الرابع، اثر التعادل الإيجابي بهدف لثلاثة مع فريق ديالى وبهذا التعادل أضاف كل من الفريقين نقطة الى رصيدهما، ورفع الكرمة رصيده الى النقطة ٣٥ في المركز الرابع، فيما وصل رصيد فريق ديالى الى ٢٧ نقطة في المركز العاشر.

زاخو ينتزع فوزاً مهماً

وانتزع فريق زاخو فوزاً مهماً من فريق أربيل على ارضه وبين جماهير بهدف

فات الاوان



قاسم حسون الدراجي

لسان حال المشجع الشرطاوي وهو يخرج من اسوار الملعب يوم امس الاول ، بعد فوز فريقه على الدحيل القطري بدوري ابطال اسيا "فات الاوان لا تحذر فات الاوان... شيفيد بعد التحذير

أنا عثرت بأول حجر...والعثرة عثرة بنص بير خلوا دمعي ينزل دم... ولا كني بني آدم" نعم فات الاوان وجاء الفوز متأخراً جداً ، بعد ان تقطعت اوتار القيثارة الخضراء في اكثر من مباراة كان بالامكان الخروج بأفضل مماكن ، لاسيما امام تراكتور الإيراني وناساف الاوزبكي وفقد خلالها ست نقاط كان بالامكان ان تضعه بين الفرق الثمانية المتأهلة للدور التالي وفق نظام البطولة .

خرج المشجع الشرطاوي وفي قلبه غصة كبيرة وألم شديد وهو يرى فريقه يحتل الترتيب الحادي عشر (مقابل الابرار) بقائمة المجموعة الثانية لدوري ابطال اسيا ، حاملا لقب دوري نجوم العراق لاربعة مرات متتالية خلال المواسم الاربعة الاخيرة ، ويضم في صفوفه نخبة من اللاعبين المحترفين المميزين بالإضافة الى النجوم المحليين بقيادة مدرب بارع وقارئ ممتاز للمباراة والتعامل مع ظروفها فنياً وبدنياً ، وادارة نجحت الى حد بعيد في توفير كافة الظروف والاجواء المناسبة لنجاحات الفريق ، ويقف خلفه جمهور كبير ، وتاريخ حافل بالاعطاء والاسماء الكبيرة .

الفوز على فريق كبير كفريق الدحيل القطري ومايضمه من لاعبين محترفين بطراز عال ، جاء بعد ان رفعت عن لاعبي الشرطة ومدربهم الضغوط النفسية والمطالبات الجماهيرية والإعلامية ، فلعبوا بارتياح وهذوء وقدموا مستوى عاليا قلبوا من خلاله الطاولة على الفريق القطري الذي كان متقدماً بهدفين لهدف ، انن يمكننا القول ان الاندية المحلية واللاعب العراقي بحاجة الى طبيب او معالج نفسي للتعامل مع الجوانب النفسية والحالات المضطربة التي يمر بها الفريق، وتوفير الاجواء المناسبة البعيدة عن التفكير الزائد ، والاستمتاع الى ماطلقه مواقع التواصل الاجتماعي وبعض البرامج الرياضية التي ترفع من حالات الشد العصبي والقلق والخوف من النتيجة السلبية للمباراة ، التي تبعد اللاعب والمدرب ايضا عن اجواء المباراة وتطبيق الاسلوب والتكتيك المقرر للمباراة وللمحافظة على الهدوء والاتزان داخل الملعب .

ان ماتحقق في مباراة امس الاول كشف المستوى الحقيقي لفريق الشرطة ولاسيما بعض اللاعبين الذين قدموا صورة رائعة كانت (مختفية) خلال الجولات السابقة ، ومن بينهم الماكر حسين علي ويسام شاكور وعبد الرزاق قاسم والسنگالي بوي سامبو وآخرون ، ولكن للأسف الشديد تحقق ذلك (بعد ان فات الاوان) .

الانضباط تصدر عدداً من العقوبات ضد نادي زاخو الرياضي

الحقيقة / خاص



خمسة وعشرون مليون دينار عراقي .

2- حرمان إداري فريق نادي زاخو كل من (سردار محمد عثمان/ نشوان صالح حسين/ كرم هوار/ بلنس نجيب) من مرافقة الفريق الى نهاية المرحلة الأولى من البطولة 3 -حرمان رئيس رابطة جماهير نادي زاخو ومساعدته كل من (هومان كوي/ أحمد كوي) من مرافقة الفريق الأولى من البطولة 4 - حرمان المنسق الإعلامي لنادي زاخو (علي حاجي) من مرافقة فريقهم (ثلاث مباريات).

المدعوي (هومان كوي/ أحمد كوي)، وأصيب ثلاثة من إداري نادي دھوك، واثنان من أفراد الشرطة، واستطاع الأمن إخراج رئيس نادي دھوك (د. عبد الله جلال الدين مصطفى) إلى محل إقامته في الفندق، وقام جماهير

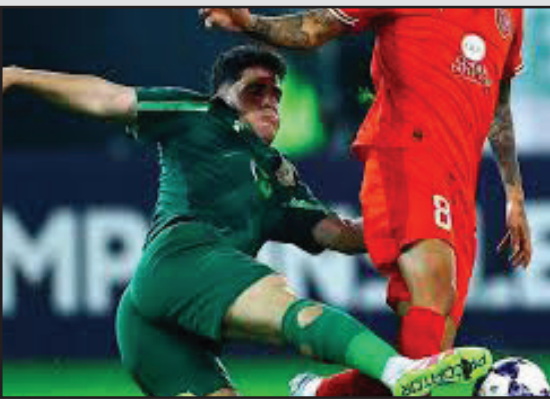
تسجيل هدف التعادل لنادي دھوك حدثت مشادة كلامية من قبل أعضاء نادي زاخو، وكلام مسيء وشتم رئيس نادي دھوك، وهجم عليه بالإجماع، وخصوصاً رئيس رابطة نادي زاخو ومساعدته

اجتمعت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم؛ لمناقشة تقرير مراقب مباراة ناديي زاخو ودهوك في دوري نجوم العراق التي جرت على أديم ملعب فرانسو حبري بتاريخ (2026-1-23)، وانتهت بالتعادل (1-1)، وقد جاء في التقرير ان اللجنة اطلعت على تقرير المنسق الأمني الذي جاء فيه:

إن المباراة بدون حضور الجماهير، إلا أن المنسق الإعلامي لنادي زاخو المدعو (علي حاجي)، وإداري وأعضاء زاخو، دخلوا حوي 200 شخص إلى المقصورة الرئيسية، وبعد

رغم فوزه على الدحيل..

الشرطة يودع دوري أبطال آسيا ٢



يتأهل إلى دور الـ١٦ أفضل ثمانية أندية في كل منطقة، حيث تقام مباريات هذا الدور اذار / مارس ٢٠٢٦، في حين تقام مباريات ربع النهائي وقبل النهائي والنهائي بنظام التجمع خلال شهر نيسان / أبريل في السعودية.

٤ هزائم. فيما يأتي فريق نادي الشرطة في المركز الحادي عشر وقبل الأخير برصيد ٥ نقاط حققها من تعادلين وتلقى ٥ هزائم وحقق انتصاره الوحيد على الفريق القطري. وتنص لوائح البطولة على خوض كل فريق ثماني مباريات خلال مرحلة الدوري، على أن

سامبو، وذلك في الدقيقتين (٥٧ و٥٨). ودخل الشرطة المباراة بغياب الثنائي أمير صباح وريوان الأمين، في مواجهة تعدد حصول للفريق الشرطة الذي ودع البطولة ، حيث احتل فريق الدحيل المركز السابع برصيد ٨ نقاط بعدما حقق انتصارين وتعادلين وتلقى

الحقيقة / منى احمد الجبوري

فاز نادي الشرطة العراقي امس الاول الاثنين، على ضيفه فريق الدحيل القطري بنتيجة ٣-٢ ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري أبطال آسيا للنخبة، وجرى اللقاء على ملعب الزوراء في العاصمة بغداد عند الساعة ٩:١٥ مساءً بتوقيت بغداد، وانتهى الشوط الأول بتقدم الدحيل بهدفين لهدف للشرطة، سجل الدحيل أولاً في الدقيقة العاشرة من مقصية جميلة سددها كريستوف بيونتيك، ومن تسديدة ذكية اللاعب يسام شاكرجاء هدف التعديل للشرطة في الدقيقة ١٩، فيما جاء الهدف الثاني للدحيل من ركلة جزاء نفذها بنجاح بوريجو في الدقيقة ٢٠:٢٥. وفي الشوط الثاني سجل الشرطة هدف التعادل ثم الهدف الثالث خلال دقيقة واحدة عن طريق المحترف السنغالي بوي

في ختام مثير..

تربية الكرخ الثانية تتوج بلقب كأس بغداد الأولى لكرة الطائرة للناشئات



الحقيقة / خاص

في أجواء احتفالية شبابية مميزة اختتمت منافسات بطولة كأس بغداد الأولى لكرة الطائرة للبنات (ناشئات)، والتي نظّمها اتحاد بغداد لكرة الطائرة، في خطوة تهدف لاكتشاف المواهب الشابة وصقلها في اللعبة. وشهدت البطولة التي احتضنتها قاعة الألعاب الرياضية المغلفة، منافسات قوية ومستويات فنية مبشرة. لتختتم بتتويج مستحق لفريق تربية الكرخ الثانية بلقب البطولة، بعد مشوار حافل بالانتصارات والمهارات العالية، فيما حل فريق نادي الشعلة في المركز الثاني، مؤكداً بذلك حضوره القوي كأحد أبرز الفرق المنافسة في البطولة. وشاركت في هذه التظاهرة الرياضية ستة فرق مثلت قطاعات مختلفة من العاصمة، حيث تنافست فرق: نادي الشعلة، نادي الزعفرانية، نادي الخالص، تربية الكرخ الثانية، وتربية الرصافة الأولى، إلى جانب فرق أخرى قدمت مستويات لافتة، وأظهرت اللاعبات الشابات روحاً قتالية عالية ومهارات فردية وجماعية مميزة، نالت إعجاب الحاضرين والمتابعين. إضاءة بالجهود التنظيمية وروح الشباب. وأشاد الحضور والمختصون بالمستوى الفني الذي ظهر به الفرق المشاركة، مؤكداً أن هذه البطولة تمثل نواة حقيقية لخلق جيل جديد من اللاعبات القادرات على تمثيل بغداد والعراق في المحافل المحلية والخارجية مستقبلاً.

لم يكن هذا النجاح ليحقق لولا الجهود الكبيرة التي بذلها القائمون على البطولة، حيث أثنى المنظمون على الاستضافات الفاعلة لكل من: قاسم راشد ، شهد ستار ، ابتسام جاسم، رغد محمود، الذين ساهموا بشكل مباشر في إخراج البطولة بأبهى صورة، حيث استطاعوا تذليل الصعوبات أمام الفرق المشاركة، مما يؤكد أن العمل المؤسسي والتعاون المشترك هما أساس نجاح أي حدث رياضي.

يوسف النصاروي متاح لتمثيل منتخبنا الوطنية

الحقيقة / خاص

يسهم في تعزيز الخيارات الفنية أمام الأجهزة التدريبية خلال المرحلة المقبلة». ويعد يوسف النصاروي (١٩ عاماً) من اللاعبين العراقيين المحترفين في صفوف ريدف بايرن ميونخ، الفريق الرديف لنادي بايرن ميونخ الألماني، ويشغل مركز خط وسط الهجوم.

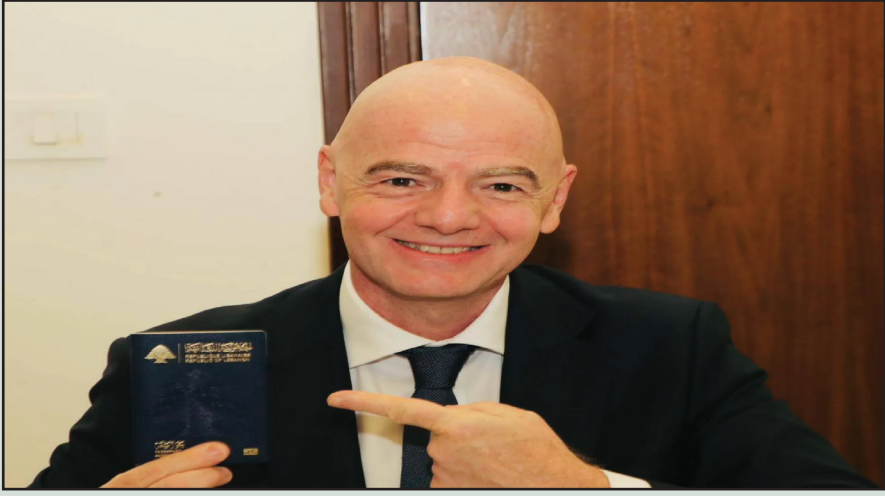


[يوسف النصاروي] متاحاً لتمثيل منتخبنا الوطنية بكرة القدم

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الاول الاثنين، اكتمال الإجراءات الإدارية الخاصة باللاعب يوسف حسن عبد الرضا (يوسف النصاروي)، ليصبح متاحاً رسمياً لتمثيل المنتخب الوطنية العراقية خلال الفترة المقبلة. وذكر الاتحاد في بيان له أن «جميع المعاملات المتعلقة باستكمال جواز السفر الخاص باللاعب قد أُنجزت بالكامل، حيث صدر الجواز، ما يتيح للنصاروي الانضمام إلى قائمة اللاعبين المحترفين المؤهلين لتمثيل العراق في الاستحقاقات والمشاركات المقبلة». وأكد الاتحاد أن «استكمال إجراءات اللاعب يأتي في إطار خطته لدعم المنتخب الوطنية بالمواهب الشابة المحترفة في الدوريات الأوروبية، بما



رسمياً.. إنفانتينو رئيس «فيفا» ينال الجنسية اللبنانية



حيدر لإنفانتينو قميص المنتخب اللبناني الذي حمل اسمه والرقم 9، في لفظة ترحيبية تعبّر عن عمق العلاقة بين الاتحادين اللبناني والدولي ، يُذكر أن إنفانتينو كان قد زار لبنان سابقاً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2025، حيث التقى رئيس لبنان، ووُعد حينها بالحصول على الجنسية اللبنانية، وهو ما تحقق اليوم وأصبح واقعاً رسمياً.

نواف سلام، إضافة إلى لقاء مع وزيرة الشباب والرياضة نورا بيراقدريان قبل أن يتوجّه مباشرة إلى المطار ليلاً بعد اختتام زيارته. وكان إنفانتينو قد وصل إلى بيروت في زيارة رسمية تستمر يوماً واحداً برفقة عائلته حيث كان في استقباله حيدر والشحف، وممثل مكتب «فيفا» في دبي عصام السحبياني، وخلال الاستقبال قدّم

للبنان واعتزازه بزيارته، مؤكداً حرصه على دعم كرة القدم اللبنانية وتعزيز التعاون مع الاتحاد اللبناني بينما شدّد حيدر على أهمية هذه الزيارة ودورها في تعزيز حضور لبنان على الساحة الرياضية الدولية ، ومن المقرر أن يعقد إنفانتينو سلسلة لقاءات رسمية تشمل رئيس لبنان جوزيف عون، ورئيس الحكومة

لكرة القدم هاشم حيدر والأمين العام للاتحاد جهاد الشحف على أن يتسلّم هويته اللبنانية اليوم. وخلال اللقاء قدّم إنفانتينو للحجار قميصاً رسمياً من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، حمل اسمه إلى جانب هدية تذكارية من الاتحاد، في لفظة تُعبّر عن عمق العلاقات والتقدير المتبادل. وأعرب إنفانتينو عن محبته

الحقيقة - خاص

أصبح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جيانني إنفانتينومواظناً لبنانياً رسمياً، بعدما أتم أمس الأول الاثنين إجراءات البصمة له ولعائلته في مقر وزارة الداخلية والبلديات بحضور وزير الداخلية أحمد الحجار، ورئيس الاتحاد اللبناني

«دورة دبي»: بنشيتش تتقدم بصعوبة



الحقيقة - خاص

عادت السويسرية بيليندا بنشيتش، المصنفة 13 عالمياً، إلى ملاعب التنس بقوة من خلال مشاركتها في بطولة دبي

للتنس فئة 1000 نقطة، حيث تاهلت إلى الدور الثاني بعد فوزها على الإسبانية جيسكا بوزاس مانيرو بمجموعتين مقابل واحدة، بنتيجة 2 - 6 و 6 - 1 و 6 - 2 في الدور

الأول. جاءت هذه العودة بعد انسحاب بنشيتش المفاجئ في اللحظات الأخيرة من بطولة أبوظبي الأسبوع الماضي، وقد واجهت صعوبة في بداية اللقاء حيث خسرت المجموعة

الأولى، لكنها استعادت إيقاعها وسيطرت تماماً على المجموعتين الثانية والثالثة. من جانبه واصلت بوزاس مانيرو المصنفة 48 عالمياً، نتائجها المخيبة هذا الموسم،

حيث حققت فوزاً واحداً فقط من أصل 6 مباريات خاضتها حتى الآن، لتظل باولا بادوسا الممثلة الوحيدة المتبقية للتنس الإسباني في القرعة الرئيسية لبطولة دبي ، وتنتظر

بنشيتش مواجهة مثيرة في الدور الثاني أمام لاعبة التشيكية الصاعدة سارة بيليك، المصنفة 41 عالمياً، التي توجت بلقب بطولة أبوظبي قبل نحو أسبوع.

لاعب إسباني: مبابي "خفق" فينيسيوس.. والبرازيلي "استسلم"

الحقيقة - خاص

كشف جولين غريرو لاعب أتلتيك بلباو السابق أن فينيسيوس جونيور لاعب ريال مدريد يشعر بـ"الاختناق" خلال وجود زميله كيليان مبابي في الملعب، مشيراً إلى أن اللاعب البرازيلي

بات مقتنعاً بفكرة العيش في "ظل" النجم الفرنسي، ظهر فينيسيوس جونيور بشكل مختلف في الأسابيع الماضية تحت قيادة المدرب ألفارو أربيلو، بعد شهور من الانتقادات التي طالت تراجع مستواه خلال فترة تشابي ألونسو المدير الفني السابق

الذي أقيل من منصبه عقب الخسارة من برشلونة 2-3 في نهائي كأس السوبر الإسباني الشهر الماضي. وقال غريرو لاعب بلباو بين 1992 و2006 لإذاعة "راديو إستانديو" يوم الأحد: يشعر فينيسيوس بـ"الاختناق" في وجود مبابي، أعتقد

أن اللاعب البرازيلي يرى بأنه تم تهيمشه بعدما وصل النجم الفرنسي إلى الفيري ، وتابع: كان هذا الأمر واضحاً للغاية خلال الفترة الماضية، لكن أعتقد أن اللاعب البرازيلي بات مقتنعاً بأنه يعيش في ظل مبابي، كون الأخير هو الهدف والأقدر على

إنهاء الهجمات. وسجل كيليان مبابي 38 هدفاً مع ريال مدريد خلال الموسم الحالي في جميع المسابقات وبعده بفارق كبير يأتي فينيسيوس الذي أحرز 10 أهداف منها ثنائية جاءت من علامة الجزاء في مباراة الفريق الأخيرة أمام ريال سوسيداد.

الصحافة البريطانية تتغنى بمحمد صلاح: استعاد مكانته العالمية

الحقيقة - خاص

أجمعت الصحافة البريطانية على أن محمد صلاح كان العنوان الأبرز في فوز ليفربول على برايتون وبلوغه الدور الخامس من كأس الاتحاد الإنجليزي، لكن كل صحيفة قرأت تأثيره من زاوية مختلفة، بين التأكيد على مكانته العالمية، واستعادة بريقه، ودوره الحاسم في لحظات المباراة. ركزت «التليغراف» على البُعد الرمزي لأداء صلاح، عادةً أن ما قدّمه في «أنفيلد» هو تذكير واضح بأنه ما زال أحد أفضل لاعبي العالم. الصحيفة أعادت التذكير بالسياق المتوتر الذي سبق لقاء برايتون الأخير، حين كانت الشكوك تحيط بمستقبله

مع الفريق بعد خلافه العلني مع المدرب أرني سلوت، ثم اعتذاره وبقائه في يناير (كانون الثاني)، مع استمرار الغموض حول عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم. من هذا المنطلق، جاء هدفه وصناعته رسالة فنية. «التليغراف»، أبرزت تمريرته «السهلة ظاهرياً، إلى دومينيك سوبوس لاي، ثم مشهده وهو يراوغ دفاع برايتون، وينتزع ركلة جزاء ويسجلها بثقة «الغارديان»: استعادة البريق والمصالحة لمصلحة الفريق أما «الغارديان» فذهبت إلى زاوية أكثر سردية، عادةً أن صلاح «استعاد مستواه المتألق» بعد مرحلة من الشكوك والتوتر. الصحيفة ربطت بين أدائه

والمصالحة غير المعلنة مع سلوت، مؤكدة أن التهدة بين الطرفين كانت «للخير العام» للفريق. «الغارديان» وصفت تمريرته لسوبوس لاي بأنها «ساحرة». وأشارت إلى أنها الرابعة له منذ عودته من كأس الأمم الأفريقية، كما أبرزت لقطته في الهدف الثالث، حين عاد بنسخة «صلاح القديمة» من حيث السرعة والحسم داخل المنطقة، قبل أن يسقط ويحول الركلة بثقة. في رواية «الغارديان»، كان صلاح ليس فقط لاعباً حاسماً، بل كان محوراً لإيقاع الفريق، وجزءاً من استعادة ليفربول لثقته الجماعية. أما «بي بي سي» فاختارت زاوية

تحليلية مباشرة، مركّزة على أرقامه وأثره المباشر في النتيجة. وأشارت إلى أنه سجّل هدفه السابع هذا الموسم وقدّم تمريرة حاسمة، وعدت المباراة «أفضل أداء له منذ عودته من كأس الأمم الأفريقية ، وشدّدت «بي بي سي» على تنوع أدواره: صنع الهدف الثاني ولمسة ذكية، ثم فاز بركلة جزاء بعد انطلاقة فريدة لافتة، قبل أن يسدها بقوة في الزاوية العليا. كما نقلت تصريح سلوت الذي قال إن تسجيل صلاح أصبح أمراً متوقفاً، لكن الأهم أنه يساعد الفريق دفاعياً. في قراءة المؤسسة البريطانية، كان صلاح لاعباً متكاملًا في تلك الليلة: يسجّل، ويصنع، ويعمل دون كرة.



هازارد يتحول إلى سائق تاكسي بعد اعتزاله

الحقيقة - خاص

كشف النجم البلجيكي إيدن هازارد، لاعب ريال مدريد وتشيلسي سابقاً، أنه تحول إلى سائق تاكسي بعد اعتزاله كرة القدم ، ومرت قرابة الثلاثة أعوام منذ أن قرر هازارد إنهاء مسيرته بعد فترة سيئة مع ريال مدريد شهدت العديد من الإصابات. وأوضح صانع الألعاب البلجيكي في مقابلة مع "الغارديان" البريطانية أن يعمل حالياً كسائق تاكسي بعد تعليق حادثه، وأوضح: حياتي بسيطة جداً، أنا أب لخمسة أطفال، حالياً أنا سائق تاكسي أكثر من كوني لاعب كرة قدم، لكن هذا مقبول ، وكشف لاعب ليل وتشيلسي السابق الذي لا يزال يعيش في مدريد: اتخذت القرار بسبب العائلة والأطفال والطقس في مدريد والطعام أيضاً. وأضاف: الحياة تمر بسرعة كبيرة، خاصة في كرة القدم، بالأمس كنت في الـ 19 من عمري واليوم عمري 35 عاماً، يجب أن تستمتع بالحياة، ليس فقط في كرة القدم، بل في كل شيء. وكان هازارد قد وصل إلى ريال مدريد في يونيو 2019 مقابل 115 مليون يورو منتقلاً من تشيلسي الإنجليزي (2012-2019)، لكن البلجيكي عانى من إصابات ومشاكل جسدية عدة. ولم يسجل سوى سبعة أهداف فقط في "الليغا" مع ريال مدريد في 54 مباراة، منها ست مباريات هذا الموسم لم ينجح خلالها في هز الشباك ، هازارد الذي مر أيضاً بنادي ليل الفرنسي (2007-2012)، سجل 33 هدفاً في 126 مباراة دولية.

إعدام مع وقف التنفيذ



محمد لفته العماري

الليلة سنته	جبال ال نقاط..... العسكرية	الليلة عيد
ومامش اصوات المدافع	الليلة مامش عسكرية	بلايه دم الليلة عيد بلا.... ضحية
موتى ماكو اعل السواتر	الليلة كل حراس ماكو	الليلة مرتاح الفرات
وماكوجه.....ع السواتر	ماكو شي اسمه اعتقال	ويضحك من اعماقه دجلة
تلكه	لامحاكم لا شكاوي..... ولاقضية	الليلة بالتقويم مامش
هيل وزعفران..... ومزهرية	الليلة كل الناس ..ناس	لامغول ولا تتر.....لا بربرية
الليلة ... اااااااااا	ماكو خدام وممالك	الليلة اول مرة انام
وصوت ناصي	تستمع بس للاغاني	وراسي بارد
مدري ياهو	بصوت تغريد البلابل	الليلة اول مرة
من السما يطش..... واهلية	تختفي الليلة	الليلة اول مرة
الليلة فرحانه	التهافتات البغيضة.....العنصرية	انام وما أخاف
الفخاتي البالشوارع	الليلة اول يوم هجري	الليلة اول مرة
والشوارع فارغه	مانزف من راسه دم	اموت وانه ماشايل.....هوية!!
وماكو ازدحام ... لاسره	ولا ركض وال سيف بيده	

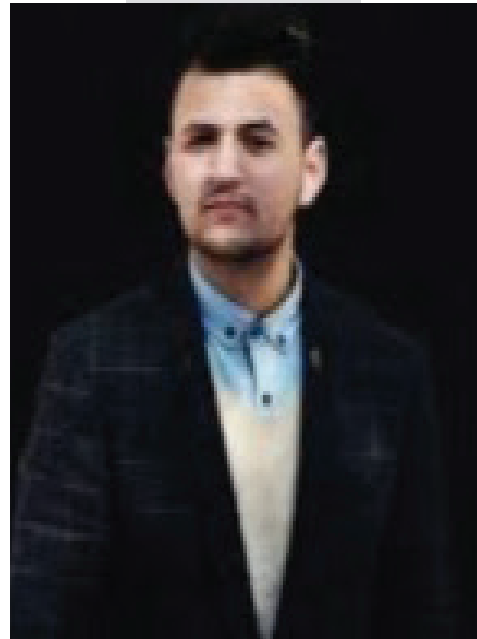
عدل ويخلف يتامه

حسنين الزاملي

انا المانامت عيونه بمنامه
انا العدل ويخلف يتامه
انا العلى كبره كتبوا الناس
الف الحمد لله عالسلامة
فضيحة من ابتسم يدرون جذاب
انا الشوهت صورة الإبتسامه
انا الضلت ايده وعينه ليفوك
يالوداعك مثل يوم القيامة
((تسلى القلب في ضحكات قومي
كما قومي تسلوا في بكائي))
كألو باصدقائك ذل الإعداء
واعدائي نفسهم اصدقائي
ضحكة بخلكي بس بكليي طلقه
ميت والعدل بالضحكة ألقه
مرات اليموت يموت مرتاح
سدري الموت حق واخذ حقه
وانه عندي قصد حتى من اموتن
دفاني فقير وراح ارزقه
يمته بنادم تشوفونه موجود
من هو يموت وصيته يبقه
وانه تنذمت هايه علامة
تبدي الراحة من لحظة ندامه
يولد ملك من رحم المعاناة
احب العوز يخلف شهامة

هذا اخر وداع

وتبتدي الغربية الجبرية	تغلب الليل اعل جفك
الغربية من تسهر لوحك	تقرة وجهك عالكتب
الغربية	تستغرب العنوان مجهول الملامح
من ماتلكه جف يصيرلك منديل لو نغعت خدك	تتلمس دموعك تسالك هو ياهو البيئة طايح
الغربية	وحك وماكو ضوه يگودك عليك
من تضيع بيك وماكو العيون التنشك	وحك وكل الدرايين البعمرک
من تلمك آهك ، وتصغر الديرة	تنمسح بجفوف اديك
وماكو محبوبة التتاني ، ولجلك تعكد الظفيرة	والجفا في شكد حزينة شكد حنيئة تشبهك
غربتك عن كل شي ، ممكن غربة اولي	تنگط لوحدها من تلمحك تبجي
وغربتك عن روحك الغربية الاخيرة	تسكت ومدري شنو بروحك
تطفة	يدردم كل شي يحجي
وبرازونتك باقي ضوى متعوب كلبه	يجي يوم وكل التحبهم يعوفونك لدمعك
كلشي ماييOLF غربة	يجي يوم وكل الدروب الترد بيك
تحاچي روحك ، من تودعهة بمحطات الضياع	اعلى روحك ماترجعك
أياروحي الليلة اني وياچ هذا اخر وداع	يجي يوم ويجي يوم ومايجون



ياسر الانصاري

طيف الرسائل

ياغربتي ...	وغاد من رمشي لمض وجهك نهار	وتطفه دنيا اكبال غيرك !!	طليح يم العين ليلة
استاهدت رمشك حمامة	وغاد من حزني لكيت دموعي ضحكة	وانت تدري العين من يثكل دمعها اتسد جفنها	وشيل جفن موادعي المتروس هم
ويا سما اتلگاها جنحك	وطافحه بخلگ الزغار	الکاع تبرد من کتود الغيمة ربح	و السنين اشما جزت تفرانه باجر
عيش سكتة ... وموت جملة	وغاد من روحي لكيت الدنيا انت	النجمه تشرب مستحاهها	وتزغر عيون القصيدة الما لکت بالعين دم
اشما تمر (ااا) اعله جرحك	وانت انت	وتزغر بعين الشمس حد ما تطيح	وهذا حال السجة يذبل لونها بعين اليطيح
ياعزيز اسوالفي المحدث عرفها	وين مالدنك يطك شوک جديد	وانت ذاک ... اشما جزيت بروحي ليلة	واليموت بکلبه صوته يموت ظنه !!
والرساله الضيعت عنوانها اتموت بظرفها	اشما يشخ طيف الرسائل	الصفنة تاخذني اعله رسمک واستريح	ومدري ليش تفرح جفوفه الیصیح
ياهو يلکاني امن اضيعک ؟	تکبر الظلمة ويمر ليلک بريد	يابعيد الفرگة دنيا تبوک حيل امن السنين	يا وداع المستحين
ليش ضميت العطش بعيون غيرک.	الظلمة موت التايهين	وانت غاد اشما	اتخضر السکنة اويه طوولي وتکتل الجملة
	واحنه صدگ البارحة ومامستحين !!	حلمت اتضوگ وجهک تگعد وماتلگه ادين	بحزنهها

لاتحبني

كل زند مر بيه لابعيته بهداوه	وخاف لومک بيه يکسي	وانه خشبه وضايع ابستان صبري	وبعد ما عندي وطن يجمع شتاتک !
وکل نهدي يغويني احط فوکه زراگ	راح اسولفک علي	ومرة نارك تشتهيني	لا تکربلي الشمس شباچي ارمد
ليلي جان اوسع من عيون الاحبها	انه المتعب الشفه من الشفايف	ومرة تاخذني الجفوف الما اعرفها	ولا تحرك جفک بحجة سوالف
وهسه بيه الليل ضاگ	وانه من جفوفي تعبت الزلوف	و مدري وين اتريدني امتد	انه ميحرکني معضد
سريت يم کل ظلام	وانه المتعب الضلوع من الضلوع	لاتدگ بابي يخايب لا يقز بيه صباي	غض جفن عينک عليه
بجقي شايله شمس	بس بعد ما بيه حيل	انت ماي ولا تظن بيه انه کاع	وصي عينک لا تدور بيه کحله
وسريت يم کل صراخ	و هسه تعبت الجفا في من الدموع	انه فوگ الماي هم اتبده ماي	ولا تحاول تتعب وما تلگه مرود
وصار يحچيلي همس	جان خلگي ايصير في وکت الشمس	ياهوکک بيه تلگاالک ربيع	وحضني ما ظل بي دفو وليک جحیل
انته اجيت اليوم متأخر عليه	ويصير راگ	شنهي جيتک ليش جاي	وانه اخاف بحضني تبرد

منتظر سعد / بغداد

لا تحبني الدنيا موسم
وانه ما عندي غصن يغوي البلابل
لا تحبني الشيب لاح زلوفي سكتة
وبيه منشار العمر
كل لحظه ياكل
لا تكرب وانت برحي وانك غا
من تطيح بحضني تنطشر حلاتك
لا تجيني الغربية ترست كل فراغي



بين الانكسار واستعادة المعنى

تأملاتٌ في جدلية الذات برواية ألف شمس مشرقة للكاتب خالد حسيني



داود سلمان عجاج

منذ أعوام قرأت هذه الرواية، ولم أكن قارئاً محايداً يقف على تخوم الحكاية، بل كنتُ واحداً من شخصوها، أتورط في وجعها، وأغتسل بصراخها المكتوم. كنت أبحت، بلا حول ولا قوة، عن عدالة أعرف مسبقاً أنها لا تقيم في هذه الأرض، لا الآن ولا في قابل الأيام. ومع ذلك ظل صوت داخلي يُلح علي، ويساورني إعصارٌ غاضب، كأنها صرخةٌ تآثر تزلزل الأرض كلما تعالي وجعُ الليل، وكلما بدا أن الزمان يسابق حيل النهار ليكرس القهر لا ليبذده؛ ترى هل يولد المعنى في أرض يعلو فيها القهر؟ أم أن الانكسار هو المصير الأخير للذات حين تُحاصر؟

منذ القراءة الأولى، بل منذ التورط الأول في تفاصيلها، لم أتابع حكاية امرأتين في جغرافيا مضطربة فحسب، بل كنت أراقب انكسار الذات وهي تتعلم كيف تعيد تعريف نفسها. وهكذا، لم يكن الألم حدثاً عابراً، بل زمنٌ مقيم، واختبارٌ وجودي يطرح سؤالاً حاسماً: هل الإنسان ما يقع عليه، أم ما ينهض به؟

يقول "فيكتور فرانكل" في هذا الصدد:

"حين لا نستطيع تغيير الظروف، نتحدى أنفسنا لنغير ذواتنا"

وهنا تحديداً، وعلى ضوء هذه الرؤية، تتجلى روح الرواية؛



مغنية الحيّ غدّت تطرب

عادل الياسري

في ظلّ نخلة غفا
أحلامه سجّلتها العاصفُ
إنّ الجداول خضراءُ
مغنيةُ الحيّ غدّت تطربُ
الأزّلون ما عرفوا سرّ فتنتها
لا قرؤوا المواويل في بحّة الصوتِ
كلّ القرى رماديةُ
في الخوف ألوانها الليلُ
الدروب مقفّرةُ
إلاّ من وجوه الحالمين بالحجارة
عليها ينقش الحكماء رسومهم
فيها التناهات من الطير لا تملك الريشُ
أعشاشها حجراً
مسح الزمان جلدهُ
أيّها النائم الآن في ظلّ نخلتك
- إشرّب وحدتك
القطارات على السكك
عاف الراكبون بها أسماعهم في دفاتر
الرقباءِ
إلاّ إسمك لم يكن بينها
المتسلّلون للزّمانِ
للقرى بيضاء
أو رماديةُ الألوانِ
يفتّشون الملاءات عنه
في المرايا يقلّبون الصور القديمةُ
بأنّسٍ مألّهم
سرّ الذي في الجوار
- ليس منّا
في ظلّ نخلته غفا
كان يحلم بالجدول خضراءُ
بالمغنية التي من الحيّ غدّت تطربُ
نادوا على الريح تأخذه
لبطن النّبي في الظلام تحمله
تلقّي به هامداً
ليس تألفه الطير

فالظروف في عالم "ألف شمس مشرقة" أقسى من أن تُروّض، غير أن الداخل الإنساني ظل يقاوم الانطفاء. إذ لم تكن استعادة المعنى تمرّداً صاخباً، بل صبراً طويلاً، ومقاومة صامتة، وتضحية تعيد ترتيب القيمة داخل الخراب.

وفي السباق ذاته، لا يكون الألم حدثاً عابراً كما ذكرنا، بل زمناً مقيماً في دهاليز وراء أبواب مغلقة بالوهم. الألم هنا سلطة مطلقة تتغذى من هشاشة الضحايا، والوقت رتيب لا يتلاشى مثل رذاذ الماء على صفحة ساخنة؛ وكأنما تصدق، في هذا الموضع، مقولة دوستوفسكي: "السلطة المطلقة التي لا حدود لها نوع من المتعة، ولو كانت سلطةً على ذبابة"

فعلا، الاستبداد، مهما صغر، يجد لذته في الإخضاع، وما أبشع من يكون ضعيفاً في هذه الدنيا حين يتحوّل الضعف إلى ذريعة لإعادة إنتاج القهر.

ومع ذلك كله، لا تكفي الرواية برصد الانكسار، بل تنفذ إلى وعيه العميق. فالحزن هنا ليس انفعالاً عابراً، بل وعيٌ جارج. وهنا تحديداً تلوح عبارة كافكا:

"الحزن يصيب فقط أولئك الذين يستوعبون"

وعليه، فـ"مريم" و"ليلي" ليستا شخصيتين غافلتين؛ إنهما تستوعبان حجم المأساة، ولذلك يوجعهما العالم أكثر.

في البدء، ومن زاوية ظاهرية، تبدو "مريم" كذات محاصرة بخريطة لم ترتكبها، وبخظرة مجتمع يختزل وجودها في وصمة. كما تبدو في ظاهرها مضطربة، ذات وجه ناحل جرحته الدموع، تحسّق دائماً إلى شيء بعيد أكثر مما يتصوره من يجالسها كظلها، غير أن حينها لحياة كريمة يحيط به الصمت. لكنها كانت ترى الحلم في الدنيا كأنما بدأ يتشكّث، وتحاول التشبّث به، ليتحوّل شيئاً فشيئاً إلى وعي بذاتها. وهنا تحديداً تتبدّى إحدى ثيمات الرواية المركزية: فالقهر، وإن سحق الجسد، لا يستطيع دائماً أن يُغيث المعنى.

وفي مقابل هذا الانكسار الاجتماعي لـ"مريم"، فإن "ليلي" تمثل وجهاً آخر للانكسار: انكساراً يولد من الحرب والفقدان. فإذا كانت "مريم" قد انكسرت بفعل المجتمع، فإن "ليلي" انكسرت بفعل التاريخ. ومع ذلك، فسين التقاءهما لم يكن مجرد تقاطع سردي، بل كان لحظة تحوّل وجودي؛ إذ يتحوّل الألم المشترك إلى رابطة

علاء أحمد الشاهين

تبدو رواية (والله إن هذه الحكاية لحكايتي) لعبد الفتاح كيليطو أقرب إلى متاهة سردية منها إلى رواية بالمعنى التقليدي؛ فهي نصّ يتأمل الحكاية بقدر ما يرويهها، ويجعل من فعل السرد نفسه موضوعاً للتفكير والشك وإعادة الاكتشاف.

كيليطو، المعروف بأشغفاله العميق على التراث العربي وحكاياته، يكتب هنا نصاً يشترك مع مفهوم الملكية السردية: من يملك الحكاية؟ ومن يحق له أن يقول: هذه حكايتي؟

منذ العنوان، يتأسس التوتر المركزي: جملة قسّم تؤكد التطابق بين الراوي والحكاية، لكنها في الوقت نفسه تفتح باب الريية. فكل حكاية قابلة لأن تروى بصيغ متعددة، وكل راو يعيد تشكيلها بحسب ذاكرته وأهوائه وموقعه من اللغة. هكذا تتحول الرواية إلى مسالة لفكرة الأصل والنسخة، والذات والآخر، والكاتب والقارئ.

إن الحكاية هنا ليست مجرد قصة تحكى، بل هي فضاء للتنازع والتأويل، تتقاطع فيه أصوات متعددة، بعضها

خلاص، ويتحوّل الخوف إلى شكلٍ من أشكال التضامن الأنثوي النادر.

ومن جهة أخرى، كانت صرخة "مريم" محاولة للبقاء على قيد الحياة في عالمها الذي لا يرحم، صرخة مكتومة تخشى أن تتحوّل إلى دليل إدانة. كانت تضغط على أجزاء أجزائها كما لو أنها تكتم زيفاً داخلياً لا يُرى. وفي الوقت نفسه، كانت تخشى أن يدرك زوجها سر غموضها، فتحاول أن تخفي ذلك الضعف خلف جدران التصبّر، وكأن الصبر قناعٌ أخبر يحمي ما تبقى من كرامة.

ولكي تخفي سرّها، بل ولتحافظ على توازن هش، تظهر بأنها هي الملاذ الذي يلجأ إليه ذلك الزوج، لا المحتاجة إلى ملاذ؛ فكانت تمنح الطمأنينة وهي أحوج ما تكون إليها. كالشجرة حينما تموت واقفة، ورغم ذلك يتيسم كي لا يُفُتضح الخريف. وهنا أيضاً يتجسّد الانكسار بوصفه تراكم تاريخ من العنف الرمزي والاجتماعي، لا ضعفاً أخلاقياً عارضاً.



خالد حسيني

ألف شمس مشرقة

رواية

ترجمة : مها سعود

فضاء التنازع والتأويل في رواية

"والله إن هذه الحكاية لحكايتي"

ظاهر وبعضها يتخفى خلف الاستشهاد أو التضمين. يعتمد كيليطو بنية تقوم على القداخل بين السرد والتأمل، بين الحكاية والتعليق عليها. لا يمضي النص في خط حكايتي مستقيم، بل يتعرّج عبر استدعاءات تراثية وإشارات ثقافية، فيحاو (ألف ليلة وليلة) والقص العربي القديم، كما يستدعي أسئلة الحداثة حول الهوية واللغة.

هذا الاشتغال التناصي لا يأتي بوصفه زخرفة ثقافية، بل بوصفه جوهر المشروع السردى: فالحكاية الجديدة تولد من رحم الحكايات القديمة، والراوي المعاصر لا يستطيع أن يتكلّم إلا عبر صدى من سبقوه.

أسلوبياً، يتسم النص بلغة مقتصدة، شفافة في ظاهرها، لكنها محمّلة بإحاءات فلسفية عميقة. يميل كيليطو إلى الجملة القصيرة التي تبدو بسيطة، غير أنها تفتح أفقا من الأسئلة. السخرية الخفيفة التي تتخلل العمل ليست تهكماً مباشراً، بل هي وعي نقدي يضع السرد نفسه تحت المجهر، ويكشف هشاشته وإمكاناته في آن معاً. فالراوي لا يثق تماماً بما يروي، والقارئ بدوره مدعو إلى أن يشك، وأن يعيد ترتيب الوقائع وفقاً لقراءته الخاصة.

أما على مستوى الدلالة، فالرواية تُعالج إشكالية الهوية بوصفها سرّاً مستمراً. الذات ليست جوهرًا ثابتاً، بل قصة تُعاد صياغتها كلما رُويت. ومن هنا يصبح القول (هذه حكايتي) إعلاناً مؤقتاً، قابلاً للنقض وإعادة الكتابة. إن كيليطو يقترح أن الهوية لا تُمتلك، بل تُحكى؛ وأن امتلاك الحكاية لا يعني السيطرة عليها، بل الانخراط في شبكة لا نهائية من الحكايات.

بهذا المعنى، تنتمي الرواية إلى ما يمكن تسميته بالسرد التأملي أو الميتاسرد، حيث يتحول النص إلى مختبر للكتابة ذاتها. إنها رواية عن القراءة بقدر ما هي رواية عن الحكى، وعن العلاقة المتتبسة بين النصوص، وعن القارئ الذي يجد نفسه دائماً في موقع الشريك لا المتلقي السلبى. في الحصلة، يقدم عبد الفتاح كيليطو عملاً يختبر حدود

لكن السؤال الجوهرى يظل قائماً: هل يمكن للذات أن تولد من داخل القهر؟ فحين تجاوزت "مريم" خوفها، لم تفعل ذلك بوصفه تمرّداً صاخباً، بل كقرار أخلاقيّ صامت. وهكذا يتحوّل الفعل الذي يبدو تضحية فردية إلى استعادة جماعية للمعنى. إذ هنا لا يعود الإنسان مقاساً بما يحتمل من عذاب، بل بما يمنح الآخرين من حياة. وكأن النص، في هذا المعطف، يهمس بفكرة تقترب من روح "نيتشه":

"ما لا يقضي على الروح، يعيد تشكيلها بصورة أعمق" ومن ثمّ فالانكسار في هذه الرواية ليس سقوطاً نهائياً كما ذكر من قبل، بل لحظة إنكشاف. وحين تنكسر الذات، فإنها ترى هشاشتها أولاً، ثم بعد ذلك ترى قوتها الكامنة.

ولا يمكن، بطبيعة الحال، قراءة الرواية بمعزل عن سياقها الأفغاني؛ فكابول ليست خلفية للأحداث، بل شريك في صناعة المأساة. إن تقلبات السلطة، وصعود التشدد، وانهيار الحلم المدني، كلها عناصر تؤسّس لفضاء خائق. ومع ذلك، تكمن المفارقة في أن أشد لحظات الظلمة تولّد أعمق أشكال التمسك بالحياة.

وهنا يتبدّى وعي "خالد حسيني" السردى، إذ لا يكتب الحكاية بوصفها مأساة فردية، بل بوصفها شهادة على زمن أفغاني مأزوم. وكذلك تتبدّى البطولة في الرواية همساً لا خطابة؛ حماية إنسان واحد قد تعادل ثورة كاملة. فليس ثمة شعارات عالية، بل صفاء داخلي يولد في لحظة امتحان.

وفي تلك اللحظة تحديداً، حين يساورها إحصار الغضب، لا يتحوّل الغضب إلى انتقام، بل إلى معنى. ذلك أن استعادة المعنى لا تأتي من الانتصار الخارجى، بل من إعادة تعريف الذات؛ ليست الذات ما يُفعل بها، بل ما تختار أن تفعله بما فُعل بها.

وهنا نلتقي الرواية، من منظور فلسفي، مع تصور "جان بول سارتر" الذي يرى "أن الإنسان لا يختزل فيما فرض عليه، بل فيما يختار أن يصنعه من ذلك الفرض". وبالتالي فالشخصيات في الرواية لم تكن ضحايا فحسب، بل صانعات لمعنى جديد وسط الخراب.

غير أن أقسى ما في التجربة، في المحصلة، لم يكن الألم ذاته، بل إدراكها المتأخر أن روحها المتعبة قد ضاعت منها فرصة العمر حتى في أن تحلم في نسج خيالها؛ ذلك النصف

الرواية العربية، ويعيد وصلها بتراتها من دون أن يقع في استعادته الحنينية.

(والله إن هذه الحكاية لحكايتي) ليست حكاية تُستهلك، بل سؤال مفتوح حول معنى أن نحكى، وأن نصنق، وأن ننسب الحكاية إلى أنفسنا. إنها نصّ يذكرنا بأن كل حكاية هي، بطريقة ما، حكايتنا. ولكن ليس تماماً.



رواية

والله إن هذه الحكاية لحكايتي

عبد الفتاح كيليطو

التميط

ملتقى ميسان الثقافي يضع على طاولته

"مشاحيف تأبى الرحيل" للقاص محمد كرم الموسوي

المجموعة ومؤكدا على ان الإمام علي ع بوصفه رمزا مركزيا لم يستدع من باب التقديس السري ومنهوا الى التوظيف داخل النسيج الحياتي في مقارعة الظلم، كما نوه الى العنونة كونها تؤدي دورا رمزيا. وفي ختام الجلسة فتح باب المداخلات للحاضرين والتي نوه فيها الشاعر والكاتب الملمه غسان حسن محمد في مداخلته مشيرا الى ان المجموعة تضمنت كتابات انثربولوجية تناولت رمزية الإمام علي في المخيال الشعبي لدى سكان الأهوار ومدى ارتباطهم بتلك الرمزية وأثرها في حياتهم اليومية ومعاشهم، وختمت الجلسة بتقديم شهادة تقديرية للمحتفى به قدمها الشاعر فراس طه الصكر.

المقومات السردية في المجموعة ومشيرا الى اهم النواحي الجمالية والفنية والدقة في تشكيل الوعي الجمعي وتحريك القيم الإنسانية في



المقومات السردية في المجموعة ومشيرا الى اهم النواحي الجمالية والفنية والدقة في تشكيل الوعي الجمعي وتحريك القيم الإنسانية في

الذي لم يكن شخصاً بقدر ما كان احتمالاً للحياة. ثم ولعل أجمل ما في خاتمة المسار، أن الرواية لا تقدم استعادة المعنى كخطاب بطويّ صاخب، بل كهمس إنساني عميق. فالبطولة هنا ليست ثورة عارمة، بل قراراً أخلاقياً صامتاً. ليست مواجهة العالم كله، بل حماية إنسان واحد. ومن هذا التواضع الأخلاقي تحديداً تنبع عظمة النص.

إذا ما تعمّقنا أكثر، نجد صدى لما يقوله "ألبر كامو": "في قلب الشتاء اكتشفتُ أن في داخلي صيفاً لا يُقهر" وهكذا فالرواية، في جوهرها، ليست عن سقوط الإنسان، بل عن لحظة إدراكه أن المعنى لا يُستعاد إلا بعد عبور هشاشتها، تكتشف في داخلها قوة لم تكن تدرّكها. لا تحكي عن نساء مسحوقات فحسب، بل عن طاقة الإنسان على إعادة تعريف نفسه. إنها تقول إن الانكسار قد يكون بداية الطريق، لا نهايته؛ وإن الذات، حين تعي هشاشتها، تكتشف في داخلها قوة لم تكن تدرّكها.

وهكذا، في الخلاصة، بين الانكسار واستعادة المعنى، تتشكّل جدلية الذات: وجعٌ يتعالى، وظلالٌ تتكاثر، وأملٌ يكاد يضع. غير أن من عمق العتمة ينبثق فجرٌ خافت. فالرواية لا تعد بعالم عادل، لكنها تهمس بأن الكرامة ممكنة، وأن المعنى وإن تأخر يولد من رحم العاناة. إضافة إلى أن أعظم ما تقوله الرواية أن الكرامة لا تمنحها العدالة، بل يصنعها الموقف.



نص بلا خاتمة

مجيدة محمدي

وبشأء أن
تبدأ الجملة بنقطة،
أن يولد المعنى أعزّل
من يقينه،
ويمشي على حافة السؤال
كطفل يتعلّم الظل
من كسر الضوء .
وبشأء أن
يترك للريح حرّية ترتيب الأسماء،
أن لا يكون للجرح تفسيرٌ واحد،
ولا للنجاح شكل نهائيّ،
فكل باب
هو احتمال هاوية
أو احتمال سماء.
وبشأء أن
يُربك النظام الصارم للأشياء،
أن يجعل الكرسيّ يفكرُ
قبل أن يجلس عليه،
وأن تسأل الساعة
عن جدوى الدوران
إن كان الوقت لا يثبت عند أحد.
وبشأء أن
نُخطئ الطريق بوحي كامل،
لأنّ الخرائطُ
تكذب حين تدّعي
أن النهاية معروفة.
وبشأء أن
يُخفف عن القلب
ثقل الحكمة،
فبعض المعرفة
حجرٌ إضافي
في جيب الغريق.
وبشأء أن
نصادق الهشاشة،
أن نعرّف
أننا لم نُخلق كمكتملين،
بل قابلين للتصدّع،
وأن الشقوق الصغيرة
هي ما يسمح للنور
أن يتسلل إلينا بلا استئذان.
وبشأء أن
تترك الحياة
مسودة مفتوحة،
نصاً بلا خاتمة...

إشراقات الفوتوغراف..

فؤاد شاكر يستلهم الشناشيل البغدادية والوجوه المعبئة بالحرز صوري هي دمج ما بين القديم والحديث وماطراً على مدينة بغداد

في محاولته التسجيلية لأرشفة مدينة بكل تفاصيلها، لما تحمله من إرث في موروثها الشعبي والحضاري، استطاع الفنان الفوتوغرافي فؤاد شاكر أن يوثق واقعياً تراثاً وفولكلوراً، ونمط الحياة التقليدية لبغداد، بل ذهب بعيداً نحو قاع المدينة، لينهل منها مواضيعه، وليعيد الاكتشاف مرة أخرى لذاكرة المكان، وليلدنا إلى قراراته الخاصة عند استخدامه أعمق المعاني والصور المتلاصقة الأكثر إثارة، لمخاطبة القوة الفكرية قبل مخاطبة العواطف والأحاسيس.



للمتلقي، لكنه المصور الذي يتأثر كثيراً بأعماله حدّ الوله، ويضعها في متناول المتلقي خلف النوافذ الخشبية المرصعة بالزجاج الملون، التي صُممت كالشرفة للتقارب مع البيوت الأخرى.

يقول الفوتوغرافي فؤاد شاكر:

«أنا أحلم بسرديات فوتوغرافية لوجوه لا يدركها أحد، أو بقايا أطلال أسقطتها حكايات اللامعقول؛ حكايا توقظ الضياء».

والصورة كما نعرف هي رسالة تحمل بين طياتها كل ما يحب أن ينقله المصور للعالم، لذلك أصبحت الصورة لغة عالمية، ولا تحتاج إلى من يترجمها إلى واقع حياتي.

وفي صوره يسترشد فؤاد شاكر بلغة الضوء والظل، ورائحة التراب، وعلاقة الضوء بالكتلة أو الشكل، وخفايا الحركة والسكون، وأسرار الظلال وتدرجاتها نحو مكامن النور. ولهذا كانت صوره الفوتوغرافية تاريخاً وذاكرة وثقافة وارتباطاً بالجزور، وللممة لشظايا الذاكرة وتنف الحكايات الضائعة. فالضوء الذي قاد عينيه وما يزال هو ضوء مجبول بتواريخ الأمكنة وذاكرتها، وحتى الملامح المحفورة بالحرز والشجن والوحدة يدرك أبعادها وإلى أي جهة تشير.

وهو لا يهّمه مجال معين بقدر ما تشدّه الأشياء الراسخة في ذاكرته وعلاقتها بالبيئة الملوّنة تراثاً، ويحاول دوماً ربط الذاكرة بالمحيط حيث يمتد مدى رؤيته. حين يجد لكل عاطفة صورة، تكون ذاكرته الفوتوغرافية مبنية على صلة رحم قوية بينه وبين ما تتلقفه حواسه.

وهو في حنين مستمر للأبواب والشبابيك العتيقة في أزقة وحارات بغداد القديمة، في البيوت المبنية بلصق بعضها، تسند بعضها بسدء يدوم للروح التي تقاوم النسيان. وهذه الأبواب وأزيها البغدادي جعله في حالة عشق لا تنتهي.

وتلك الملاحظات تحولت بمهارة أسلوبه وقدرته الفوتوغرافية إلى مجموعة لوحات رائعة، رغم عمته الألوان وغرائبية التشكيل، تحولت إلى قصص تحكي حزناً يطارد. صورته عين قلقة، تصارع النفس مع هذه الكائنات التي وجدت ضالتها في قلق الفنان، والتي ضمها كتابه (مدارات الضوء)، حيث تحدثت فصوله الأربعة: (الضوء البلوري، ضوء الزمان وضوء المكان، مديات العدسة، إطلالات على الواقع).

صورٌ جسدت وأظهرت لنا القصص والحكايات البغدادية في حاراتها الأيلة للسقوط، في إنسانها الذي يلاحقه التوجس من الخوف القادم من كوة الظلام. وهو بين المعمار التشكيلي لفن الشناشيل والحياة اليومية الرتيبة لأنشغالات الناس، يتمحور ملاحظته للنماذج المقهورة من البشر الغارقين في فوضى الأشياء: «شحاذين، مجانين، باعة خردة، أطفال بلا مأوى»، حيث كانت حوارات بغداد القديمة مرتعاً

فهد الصكر

تلك القرارات التي وضع لها الملاحظات المتراكمة في مخيلته منذ الطفولة، متسللاً إلى أعماقه ومكتشفاً ملكاته، ومجسداً أحلامه، وربما أحلام الصبية والنساء والرجال في حارات بغداد العتيقة، هؤلاء الذين يشكّلون رموز المدينة وعلامتها الفارقة. قصصٌ تحكي عذاباً إنسانياً.

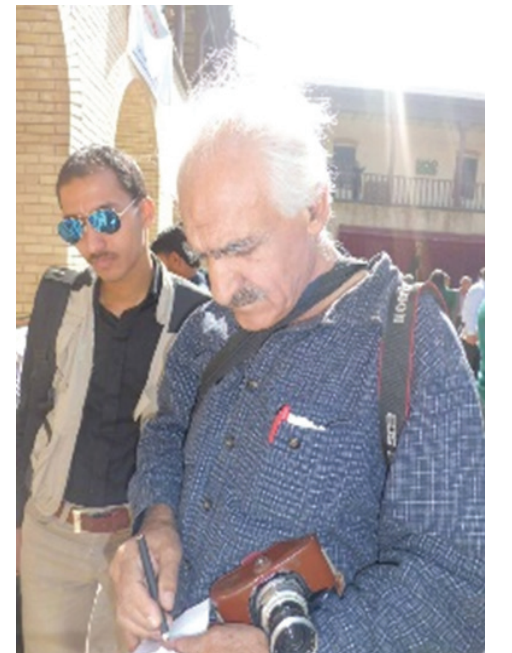
كان يقضي معظم أوقاته بين هذه الطبقات المسحوقة، حيث يستمدّ توازنه الإنساني منهم، في انتماءٍ خالص بلا كليشيهات زائفة.

تراه بين الأزقة الضيقة (الدربونة) في جانب الرصافة من العاصمة بغداد، تقتناك رائحة التراث المنبعثة من واجهات تلك المنازل، أو إسقاطات الظل والضوء على الوجوه البغدادية بكل تعابيرها، التي تفضي إلى كمّ هائل من التساؤلات والدهشة.

ليغور بعيداً إلى طرق أخرى، ليكتشف أكثر لقطة في عدسّته، التي يتنبّكها باستمرار باحثاً عن شيء يستفزّه، ليغمره تأملاً قبل أن يوقظ ما يريده.

وهنا، حين ترتبط الذاكرة العراقية الساكنة في البيوت المبنية من الطابوق الآجر والخشب، وعيق الماضي البغدادي الجميل والشناشيل، تكون عدسته في عرس مع اللقطات التي يبحث عنها. ربماً هي شرفات أو ملامح أو نساء كادحات، ليعمل على إبراز ما هو مخبوء تحت تلك الوجوه، أو الحياة الجامدة، ليعيد لها الحياة ناطقة. وهي في أغلبها أحياء شعبية تهيمن عليها روح التقاليد المحافظة، بالبساطة التي تجدها متجسدة في النساء اللاتي يفترشن عتبات تلك البيوت، بينما تقوم الفتيات بالنظر إلى المارة في الشوارع من الآخرين. أي أنها مفهومة لدى كل الناس، وهو الفوتوغرافي المتمرس في هذا الإطّار العالمي من جعلها تنصدر وتكون خير معبر.

ومن خلال تلك العدسة ينقل الجمال والحزن وحياة الناس بكل تلك الزعات النفسية، متجاوزاً جغرافية وطنه، ليصور مدناً تعبق بالتاريخ ولها فلسفة خاصة، ومن الممكن أن تعطي انطباعاً للوهلة الأولى عما يدور داخل إطارها



الحقيقة التي تثبتت صلاحية غنائية وصدق وعقوبة كائناته، التي تتحرك في تقاطيع وجوها حالة من الصراع النفسي، تعكس ما يعبر عن أحلامها وعن التوق للخروج من قفص الألم الكبير.

ومؤكداً في أعمال تعني (الطبيعة) التي وصفها بـ(الجمال الغامض والمخيف)، مفترضاً خلّو الروح وانفعالاتها وغضب الطبيعة.

شناشيل وحارات بغداد وامكنتها.

لقد وثّق المشهد البغدادي: الشناشيل والحارات والأزقة والشوارع والجوامع، بشكل جمالي مؤثر قبل أن تنطوي ملامحها، لنحتفظ بلونها وشكلها ورائحتها، ولنخلق منها أسطورة شاخصة بوجه النسيان.

يقول فؤاد شاكر:

«ما تنطوي عليه صوري هو دمج ما بين القديم والحديث، وما طرأ على مدينة بغداد من متغيرات دمرت جانباً من معالمها المعمارية المتفردة، وإن ذلك يحزنني كثيراً، لأنني ببساطة قد ولدت في هذه المدينة التي رسبت في نفسي أشياء كثيرة، وعلمتني أن أفهم معنى الحياة. ولعلي مثل أي مبدع آخر عاش مراحل حياته في هذه المدينة وقاعها المنسي. وأذكر من بينهم الروائي الراحل غائب طعمة فرمان، الذي كتب رواية (النخلة والجيران) وجعل من ناس تلك المدينة أبطالاً لروايته. هذه القيمة التي اشتغلت عليها، وإني لأعدّ مثلما أعدّ غيري من الفوتوغرافيين الرواد الأوائل أن المحلية تقود إلى العالمية، والتألق الإبداعي، حين تكشف عن عوالم جديدة بالاهتمام والتأمل والقراءة المتأنية».

لقد سجل الفنان فؤاد شاكر كل ذلك، جاعلاً من السكون بعده الأساسي، وهو في علاقته مع الواقع الزمكاني أفصح عن وشائج حوارية غائرة في النفوس، ضارباً قيد العزلة عن كائناته المنعبة، وبراءة الأطفال المهورين؛

خصباً لتواجههم في أسطورة لا يحدها مكان ولا يعينها الزمان.

فؤاد شاكر تجاوز الواقع في تصوير العوالم الإنسانية، وأعلن في لحظة جنونية عشقه وانتماءه لهم، ومفاجئاً إطلالات الضوء على الأشياء والوجوه، التي تحولت بفعل حزنها إلى لوحات تجريدية، ومؤكداً في سردياته المحيط البيئي، ليبدو بعين الناظر كجنانٍ معلقة.

ليعيد للذاكرة الجمعية مشاهد طوى عليها الزمن؟!

إن شيئاً كبيراً يتحرك في داخله تقتنصه عدسّته. أهي العبقريّة؟ أم موهبة لا حدود لها؟ أم هو شيء غريب لا يفهمه الآخرون الذين يحيطون به؟ ذلك الذي يراه ولا يراه الآخرون إلا ما تنطق به العدسة! لكنه يسجل انطباعاته بروح شاعرية وبروح غلب عليها الانتماء.

إنها محطات مرتحلة في ذاته، استوطنت قلبه في سنوات عمره الأولى، وصاحبه في تفاصيل الأيام والمحن، حيث كوّنّت هذه التشكيلات الضوئية كتلاً غاية في الجمال والتكوين ضمن فضاءات اللوحة (الصورة)، متجاوزاً الواقع في تصويره لهؤلاء العوالم، أو «القدرة على خلق صور تتعدى الواقع وتتغنى به»، كما يقول باشلار. وكما قال عنه الفنان الرائد فائق حسن:

«فؤاد رسام يذكرنا بالفنانين التشكيليين الذين كرسوا فنهم للطبيعة، وليس فوتوغرافياً بالمعنى المجرد، بل هو فنان خلاق بحق».

إذن تلك اللوحة البغدادية المؤثرة جسد أبعادها في عدة معارض أقامها خلال محطاته الفوتوغرافية، ومنها: «ذاكرة المدينة والرماد» الذي دوّن فيه أبعاد المكان ورفاقه المغمورين، و*«سكنة الدروب العتيقة»* وأشياء أخرى. وباحثاً عن مسارات أكثر اتساعاً لمحدودية اللوحة (الصورة) وحركاتها أو انفعالاتها، ومنحها مقداراً من



براءة غادرتها أبسط حقوق الطفولة!

لذا يحق لنا أن نقول إن الفنان فؤاد شاكر كان صديقاً ومنجاً لكائناته التي أهملها الزمن والإنسان، وهو الذي عني بالآرث المعماري والأوجه المختلفة للواقع المعاش، ولم يغفل لمحة من واقع المدينة إلا أحاطها بلحظة وهو يقتنصها تدويناً قبل انهيار مكتشفاته وممتلكاته التي ينتمي إليها.

ليأتي همس فؤاد شاكر ثانية:

«عند تلك الأحياء الفقيرة العزوفة، والدروب المتربة الضيقة، لا يسع المرء إلا أن ينظر إليها بخشوع، ومن ثم يسبح بأخر خيط من خيوط شعاع الشمس الغاربة عليها. فهذه الأطلال كما يمكن أن نعهدها ونتطلع إليها باستحضار مكثف للذات، وقد حفرت بالذاكرة والنفس أشياء كثيرة، وهي التي غالباً توجج فينا الحنين والشوق لماضيها البعيد، وللذين توارثوا الحب والارتباط العضوي بأمكنة النشأة والمهد الأول».

نعيد هنا قراءة واكتشاف فؤاد شاكر وقد رحل عنا، نعيده ثانية لئلا ننساه الذاكرة العراقية في مشهد الفوتوغراف.



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الأربعاء
18 02 2026 العدد (3071)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

الاتحاد العام للأدباء والكتاب يؤبّن الباحث ناجح المعموري

التاريخي، بما يمنح الأسطورة بعداً حكماً لا يخلو من التخيل. وفي شهادته، قال الدكتور جمال العتابي إن المعموري لم يكن باحثاً أو قاصاً أو مفكراً عابراً، بل كان مهندساً للجسور الثقافية عبر مشروعه الميثولوجي الذي تحول إلى مرجع للباحثين، بفضل تفردته في الأسلوب والبحث العلمي والمعرفي، قبل أن يبدع في السرد والصحافة الثقافية في عدد من الصحف العراقية.

وبين الناقد زهير الجبوري عمق تجربة المعموري في الثقافة عموماً، وفي عالم الأساطير والميثولوجيا خصوصاً، مشيراً إلى كشفه المسكوت عنه في ملحمة كلكامش وملامح أخرى احتضنتها أرض العراق، فضلاً عن كتاباته المستفيضة في الشعر والقصة والصحافة والجمال، عبر دخوله إلى النص من بوابته الخاصة.



واستعادت الشاعرة حسينة بنيان ذكريات عائلتها مع الراحل، متوقفة عند ملامح إنسانيته وقربه من محيطه الثقافي والاجتماعي. أما الناقد علي الفواز فأشار إلى أن المعموري كان مالكا لمفتاح السرد وكاشفاً للأحجيات، مزيجاً ما حُذِف وما غمض في عوالم الميثولوجيا العراقية، ومدركاً أنه يشغل ضمن مشروع تاريخي وأكاديمي يعتمد الكشف المعرفي والرمزي عن الأثر



قصير استعرض محطات من حياة المعموري، بوصفه تربوياً وسارداً وباحثاً في ميثولوجيا العراق والعالم. وأكد الناقد فاضل ثامر في كلمته أن الحزن وحده لا يكفي لاستذكار المعموري، لأنه ما يزال حاضراً في أوراقنا وكتبنا وجلساتنا الخاصة، بصوته الرافض لكل ما هو مزيف، والداعي إلى انتصار كل ما هو عراقي عبر مؤلفاته وأبحاثه، مضيفاً أنه كان ثروة ثقافية خسرها العراق.



والنصوص الدينية، واضعاً العقل البحثي أمام مسؤولية المقارنة والتحليل، لا التلقي والتسليم. أما كلمة العائلة فقد ألقاها الأستاذ سعد المعموري، معبراً عن شكره لاتحاد أدباء العراق لاستذكاره مثقفاً ومفكراً نذر عمره للكتابة بتحولاتها المختلفة، فكتب القصة وبحث في الحضارة وكشف عن الأساطير على مدى عقود. وتخلل الجلسة عرض فيلم وثائقي



اشتغلت على منطقة شائكة وحساسة في الفكر العربي، هي منطقة الأسطورة والدين والتراث القديم. وأضاف أنه لم يتعامل مع الأسطورة بوصفها حكاية عابرة تناقلتها القرون، بل قرأها بوصفها بنية عميقة في الوعي الإنساني ومفتاحاً لفهم النصوص الكبرى في تاريخ الحضارات. ومن هنا جاءت دراساته الجريئة التي قاربت العلاقة بين الميثولوجيا الرافدية

تحرير وتصوير - غسان عادل

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الأربعاء 11 شباط 2026، جلسة تأبين للباحث الكبير الراحل ناجح المعموري، تضمنت شهادات وكلمات وقرارات نقدية تناولت مشروعه المعرفي والأدبي، بحضور عائلته ومحبيه وعدد من الأدباء والمثقفين.

وقبيل بدء الجلسة، دعا مديرها الشاعر الدكتور حازم الشمري الحضور إلى الوقوف وقراءة سورة الفاتحة على روح الفقيد، مشيراً إلى أن المعموري شق طريقه باحثاً متخصصاً، ودخل عالم الميثولوجيا من بوابة السرد قبل أن يبدع في شتى صنوف المعرفة.

وافتح رئيس الاتحاد الشاعر الدكتور عارف الساعدي الجلسة بكلمة أكد فيها أن المعموري كان واحداً من أبرز الأصوات التي



كارول سماحة تتلأأ في "ليلة الأرز" ضمن فعاليات موسم الرياض

التي تم خلالها تتويج الفن اللبناني باستضافة عدد من أبرز نجومه الذين قدموا ليلة لا تُنسى للجمهور السعودي من قلب العاصمة الرياض. ومنذ بداية السهرة اهتز المسرح بإيقاعات الأغنية اللبنانية الجبلية مع أداء الفنان عاصي الحلاني الذي قدم مجموعة من أغنياته المميزة برفقة فرقة الدبكة اللبنانية، مما خلق أجواء مليئة بالحماس والتفاعل، ليتبعه أداء ساهر للفنانة كارول سماحة التي قدمت أنجح أغنياتها بصوتها الساحر، وبقي التفاعل والحماس مستمرين مع نهاية مليئة بالإثارة مع السوبر ستار راغب علامة.

الحقيقة - وكالات

بحضور استثنائي ومميز تلالأت الفنانة كارول سماحة على خشبة مسرح موسم الرياض في "ليلة الأرز" وسط نجوم الأغنية اللبنانية راغب علامة وعاصي الحلاني. بليلة ساهرة تعالت فيها أصوات الطرب اللبناني الأصيل لمع نجوم "ليلة الأرز"، الذين قدموا عدد من أجمل الأغنيات وأكثرها جماهيرية وسط تصفيق حار من الجمهور. يتابع موسم الرياض تقديمه لليلي الاستثنائية والمبهجة التي تحمل طابعاً منوعاً يستهوي مختلف الفئات والأذواق، حيث شهدنا ليلة الخميس 5 فبراير واحدة من الليالي الرائعة

غيتارة الخليج نوال تفكر في الاعتزال بعد أن أنهكتها الأضواء

الحقيقة - خاص

الاعتزال التي تفكر بها بجدية بعد سنوات طويلة من الفن والأضواء.



كشفت غيتارة الخليج الفنانة نوال عن عدد من التصريحات المثيرة التي جعلتها تتصدر الترنند على مواقع التواصل، والتي كان من أبرزها تفكيرها بالاعتزال. حلت الفنانة نوال ضيفة في برنامج "من إلى" مع الإعلامي ياسر العمرو، حيث كشفت في سياق الحوار عن عدد من التصريحات البارزة التي تم تداولها بشكل واسع إعلامياً، ويأتي هذا اللقاء بعد أن تم إعلان سحب الجنسية من الفنانة نوال. تطرّق الحوار إلى عدد من المواضيع الشائكة التي تثير اهتمام الجمهور وفضولهم بداية من شائعات خلفها مع الفنانة أحلام، مروراً باستقرارها في الرياض، وصولاً لفكرة

"الموسيقيين المصريين" تتخذ إجراء جديداً ضد هيفاء وهبي

الحقيقة - وكالات

اتخذت نقابة المهن الموسيقية إجراء جديداً ضد الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، وذلك بعد صدور قرار بمنعها من الغناء في مصر، بسبب اتهامها بالإساءة إلى المصريين، بعد الإعلان عن تعاقد الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي على عمل سينمائي جديد تشارك فيه الفنان مصطفى من جهتها، نقابة المهن الموسيقية أرسلت إخطاراً رسمياً إلى نقابة المهن التمثيلية برئاسة الفنان أشرف زكي، يوصي بعدم إصدار تصاريح عمل لهيفاء وهبي، لممارسة نشاطها الفني داخل مصر، وذلك بموجب بروتوكول التعاون بين النقابات الفنية الثلاث، وكانت هيفاء وهبي تعاقبت على دور البطولة أمام مصطفى شعبان، في فيلم سينمائي جديد يعود به إلى السينما بعد غياب أكثر من 13 عاماً. ويشهد الفيلم أول تعاون بين هيفاء وهبي ومصطفى شعبان، ومن المنتظر أن يتخلل أحداثه العديد من المفاجآت. وتنتظر هيفاء وهبي عرض فيلمها الجديد "ولاد المحظوظة"، في دور السينما و يشارك في بطولته محمود اليثي، نانسي صلاح، توني ماهر، سامي مغاوري، محمد الكيلاني، كريم عفيفي، وضيفة الشرف رشا مهدي. والفيلم من تأليف هيثم سعيد وإخراج مرقس عادل.



نانسي عجرم تسحر القلوب في بونتا كانا ومفاجأة من العيار الثقيل في رمضان 2026

الحقيقة - وكالات

أحييت النجمة اللبنانية، نانسي عجرم، حفلاً غنائياً ضخماً في مدينة بونتا كانا، وسط حضور حاشد من أبناء الجاليات اللبنانية والعربية. تألفت نانسي، في الحفل بإطلالة ذهبية ساحرة حملت توقيع المصمم اللبناني العالمي إيلي صعب، حيث ارتدت فستاناً برقاً تميز بتصميمه العصري والأنيق، مما جعلها تبدو كقراشة مضيئة على المسرح. قدمت "عجرم" خلال الحفل باقة من أجمل أغنياتها القديمة والجديدة التي رَدّدها الجمهور معها بحماس شديد، لتعيش بونتا كانا ليلة استثنائية مميزة. و عبر حسابها الرسمي على

"إنستغرام"، شاركت نانسي، جمهورها مجموعة من الصور والفيديوهات من كواليس الحفل، معلقة بعبارة مليئة بالمشاعر: "بونتا كانا مع الحب". كما ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو عفوي نشرته نانسي وهي داخل السيارة في طريقها إلى الحفل، حيث كانت تتحضر وتتفاعل مع الأجواء بعفويتها المعتادة وهو ما نال إعجاباً كبيراً من المتابعين الذين أشادوا برقتها وقربها من القلب. يأتي هذا التعاون بعد النجاح الكبير الذي حققته نانسي عجرم، في رمضان الفائت، حيث تألقت في إعلان "فودافون"، بمشاركة نجم الكرة العالمي محمد صلاح وابنته "مكة"، كما شهد الإعلان حينها ظهوراً خاصاً لابنة نانسي عجرم.

